



منظمة المرأة العربية  
Arab Women Organization

**واقع المشاريع التعليمية الموجهة للمرأة  
في الجمهورية العربية السورية**

**أ.د/ أنطون رحمة**

**كلية التربية - جامعة دمشق**

## 1. مقدمة

ضمن مشروع الدراسات المسحية الذي تنفذه منظمة المرأة العربية وفي مجال تعليم المرأة ومجالاته الفرعية الخمسة: محو أمية الإناث، تسرب الفتيات من المدارس، تنمية المهارات الحياتية للمرأة، محو الأمية التقنية للمرأة، التعليم المستمر . يعرض هذا التقرير الجوانب الثلاثة المطلوبة في الدراسة، فيبدأ بوصف المنهج والأدوات التي استخدمت فيها ، ثم يعرض المشروعات التي تمت دراستها مصنفة وموزعة بحسب مجال الدراسة ، ومتضمنة خصائص كل مشروع وملاحظات والمقترحات بشانه.

## 2. منهج الدراسة وتقريرها

استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي التحليلي وذلك على الوجه الآتي : درست مضامين الاطار المرجعي للدراسة الذي وضع في ضوء ورشة العمل التي عقدت في القاهرة بتاريخ 28-29 نوفمبر 2004 ، واتبعت هذه المضامين في الاعداد للمسح وتنفيذه . وتحليل بياناته وكتابة تقريره .

فقد حدد الاطار المرجعي خمسة مجالات للدراسة وهي : محو أمية الاناث ، تسرب الاناث من المدارس ، تنمية المهارات الحياتية للمرأة ، محو الأمية التقنية للمرأة ، التعليم المستمر ، وقد مسحت مشروعات هذه المجالات وحللت ووضعت وأدرجت خصائصها في التقرير مرتبة حسب المجال الذي تنتمي اليه .

وقد حدد الاطار المرجعي خمسة أسس لاختيار المشاريع وهي : أن يكون المشروع ضمن الفترة الزمنية 1995-2005 ، وأن يكون حكوميا أو غير حكومي ، وأن يشمل على المشاريع التي تجرى خلال سنة أو أكثر مع توزيع المشاريع بحسب مدتها الى مشاريع مدتها من سنة الى سنتين ، ومشاريع مدتها من سنتين الى أربع سنوات ، ومشاريع مدتها أربع سنوات فأكثر ، وأن تكون المشاريع مغطية للمدينة أو الريف أو كليهما ، وأن توزع بيانات الميزانية الى فئات ثلاث : آلاف الدولارات ، مليون -3ملايين ، أكثر من ثلاثة ملايين . وقد تم التقيد بهذه الأسس في عمليات المسح والتحليل . وذكرت أسس كل مشروع في هذا التقرير.

كذلك تضمن الاطار المرجعي استمارة استبيان وزعت الى سبعة حقول ووزع كل حقل الى عدد من البنود ، وتناولت بيانات المشروع وتنفيذه وتمويله وأهدافه وتقويمه وبيانات المسؤولين عنه، وقد استخدمت هذه الاستمارة في عمليات المسح وأخذت الاجابات عن بنودها عن طريق مقابلة المسؤولين عن المشاريع ، كما استخدمت في وصف صفات المشاريع وتحليلها ، وكانت أداة مناسبة ومفيدة ، الا أن الاجابة عن بعض بنودها كانت متعززة في عدد من المشاريع .

كذلك اشتمل الاطار المرجعي على قائمة بما يجب أن تتضمنه الدراسة المسحية وتقريرها واحتوت هذه القائمة خمسة عناصر هي المنهجية والمعوقات وتحليل الاستمارة ونتائج المسح وقد استوفيت هذه العناصر في الدراسة وتقريرها .

تمت مقابلة الأشخاص المسؤولين عن المشاريع ، من المديرين والاداريين والعاملين الآخرين بالمشروعات ، ومن اصحاب المشروعات ومموليها ، ومن المسؤولين الحكوميين ومسؤولي المنظمات الدولية والعربية والمحلية ومسؤولي مشاريع القطاع الخاص . وكانت أدواتها في هذه المقابلات الاستمارة المرسله من المنظمة بشكلها النهائي المتفق عليه . والتي احتوت على عناصر هامة تؤثر على خصائص المشروع وتحدد وتبين من خلال الاجابة عنها الخصائص العامة والمفصلة لكل مشروع . وقد واجه فريق الدراسة في عدد من المقابلات بعض العوائق وبعض الصعوبات في الحصول على اجابات وافية عن بعض بنود الاستمارة وذلك لأن الأشخاص الذين كانوا يقابلونهم لم يكونوا يعرفون بعض المعلومات أو لأنهم لم يشؤوا الادلاء بها أو لأن الوثائق المكتوبة لم تكن تحتوي عليها أو لأن بعض المشاريع كانت جزءا متاخلا مع مشاريع أخرى . الأمر الذي جعل فرز ما يخصها من التمويل والموارد البشرية العاملة صعبا أو غير ممكن . أو لأن بعض المشاريع ليست جديدة وقد انتهت أو بدل المسؤولين عنها واستلمها مسؤولون جدد لا يعرفون عن ماضيها الا القليل .

لم يكتف فريق الدراسة بالمقابلة بل استقصى المعلومات عن المشاريع من المصادر المكتوبة والوثائق ، كما زار مواقع تنفيذ بعض المشروعات وتوصل من ذلك الى معلومات هامة وبيانات احصائية أضيفت ما تم الحصول عليه من المقابلة وساعدت على وصف المشروعات وتمويلها .

بلغ عدد المشاريع التي أحصيت (36) مشروعا وقد صنفت ووزعت على مجالات الدراسة على الوجه الآتي :

- مجال محو أمية الاناث
  - المشروعات الصغيرة
  - مجال تسرب الاناث من المدارس
  - مجال تنمية المهارات الحياتية للمرأة
  - مجال محو الأمية التقنية للمرأة
  - مجال التعليم المستمر للمرأة
  - المشتركة للذكور والاناث
- 4 مشاريع تتفرع الى عدد من
- 4 مشاريع
- 8 مشاريع
- 5 مشاريع
- 15 مشروعا يضاف اليها المشروعات

درست المعلومات والبيانات التي جمعت عن كل مشروع وأدرجت في الاستمارة واستخلصت منها خصائص المشروع وبعض الملاحظات والاستنتاجات بشأنه ، وأدرجت هذه الخصائص والاستنتاجات والملاحظات في هذا التقرير ، وفقا لترتيبها في الاستمارة. وهكذا احتوى التقرير تصنيف المشاريع حسب المجال الذي تنتمي اليه ، ووصف كل مشروع وفقا لعناصر الاستمارة وصفا اشتمل على بيانات المشروع ، وخصائص تنفيذه وتمويله وأهدافه وتقويمه وأغفل ذكر أسماء الأشخاص ووظائفهم وعناوينهم في هذا التقرير تلبية لرغبة عدد منهم ، وأكتفي بذكر هذه البيانات في استمارات الدراسة .

بعد الانتهاء من وصف المشاريع وتحليلها عمدت الدراسة الى استخلاص الملاحظات والاستنتاجات والمقترحات ووضعها في نهاية هذا التقرير للافادة منها ، كما وضعت جداول مقارنة احتوى كل منها على المشروعات الخاصة بكل مجال وعلى خصائص كل مشروع .

### 3. مجالات تعليم المرأة ومشروعاتها

#### 3.1 مجال محو أمية الإناث ومشاريعه:

##### 3.1.1 طبيعة مجال محو أمية الاناث وأسلوب دراسته:

استقصيت المعلومات عن الأميات وبرامج تعليمهن من المسؤولين عن إدارة هذه البرامج في وزارة الثقافة أولاً كونها الجهة المختصة بهذا المجال، ثم أجريت مقابلات مع القائمين على تنفيذ المشاريع والبرامج الفرعية واستخدمت في ذلك الاستمارة المعدة للدراسة، كذلك أجريت مقابلات مع الجهات المشاركة في التمويل أو التنفيذ أو كليهما وهي الاتحاد النسائي، واليونسيف. والمسؤولين المحليين لبرامج الغذاء العالمي، وهيئة تخطيط الدولة كونها المرجع الحكومي لكافة المشروعات التي تتلقى دعماً خارجياً.

كذلك استعين بالوثائق التي تتعلق بتخطيط المشروعات وتنفيذها وتقويمها والجهات المشاركة ونوع المشاركة ونسبتها. ومن هذه المصادر المختلفة تبين أن تعليم الأميات في سورية نشاط قديم ومستمر مضى على قيامه أكثر من نصف قرن، وقامت به هيئات أهلية ومنظمات شعبية وجهات حكومية، وأحدث لتنظيمه وتفعيله المجلس الأعلى لمحو الأمية، وسن له قانون محو الأمية الذي صدر عام 1972م، كما وضعت لتنفيذه الخطط الخمسية ومنها الخطة العامة لمحو الأمية. وأنه توسع كثيراً وأصبح يغطي جميع مناطق سورية مدناً وأريافاً، ويمول من موازنة الدولة، وتتولى تخطيطه وتنفيذه وزارة الثقافة، وتستعين بوحدات الاتحاد النسائي في تنفيذ عدد من الدورات. كما تتلقى دعماً مالياً ومادياً من اليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي لعدد من المشروعات، وهكذا أضحي لتعليم الأميات عدة مشاريع فرعية لكل منها خصوصياتها، إلا أنها جميعها لا تخرج عن نطاق المشروع العام الذي تتولاه وزارة الثقافة، فجميع

المشاريع تخضع لإشراف مديريات ودوائر تعليم الأميات وتعليم الكبار في هذه الوزارة وفروعها في المحافظات وهي تنفذ مناهجها وتستعين بكتبها ومعلماتها وبالمشرفات والإداريات أيضاً.  
ونبين فيما يلي خصائص كل من هذه المشروعات والبرامج.

### **3.1.2 برنامج وزارة الثقافة في تعليم الأميات:**

#### **3.1.2.1 البيانات:**

الاسم الحالي للمشروع برنامج تعليم الكبار وكان يسمى برنامج مكافحة الامية . وليس له أرقام خاصة به وهو برنامج مستمر توضع له خطط خمسية وسنوية وتحدد في كل خطة. البرنامج تابع الى وزارة الثقافة فهي التي تضع خطته وتنفذ الجزء الأكبر منها كما تتابع تنفيذ المشروعات التي تنفذها جهات أخرى .

#### **3.1.2.2 التنفيذ:**

• تخطط البرنامج وتنفذه وزارة الثقافة على مستوى سورية وبواسطة مديرياتها وأجهزتها الإدارية والتعليمية الموجودة في مراكز المحافظات والمناطق، وتعاونها في تنفيذ الدورات في بعض المناطق منظمات اليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي وا يعمل فيه حوالي (1300) موظف، يضاف إليهم العاملون المؤقتون من المعلمات والمستخدمات والذين يزيد عددهم عن عدد العاملين والموظفين الدائمين، ويبلغ حوالي (5000) عامل وعاملة، كما يضاف إليهم العاملات من الاتحاد النسائي والجهات الأخرى التي تعاون وزارة الثقافة، في برامج تعليم الأميات.

• يستهدف البرنامج الأميات والأميين من سكان سورية الذين من أعمار 13-45 سنة. ويستفيد منه بشكل خاص الفتيات والنساء، وذلك لأن عدد الأميات وعدد الملتحقات به يزيد كثيراً على عدد الذكور ويظهر ذلك في الجدول (3.1) :

• البرنامج تعليمي هدفه الرئيس تعليم الأميات القراءة والكتابة والحساب وبعض المهارات الحياتية المهنية وتثقيفهن في بعض الأمور الأسرية والاجتماعية والسكانية والصحية والبيئية. ولذا فإن مناهج تعليم الأميات تشتمل على مواد القراءة والكتابة والحساب والثقافة الاجتماعية ويضاف إليها التدريب على بعض المهارات الحياتية المهنية كتعليم الخياطة والحيكة والتريكو والتطريز وصناعة الألبان والأجبان، وتنسيق الزهور وتصفيف الشعر، وتوزع هذه المواد على مرحلتين: مرحلة الأساس ومرحلة المتابعة ومدة كل مرحلة ثلاثة أشهر تدرس خلالها (234) حصة. ويضاف إلى ذلك في الخطط الجديدة مرحلة ثالثة لتمكين التعلم السابق بتوفير التعليم الأساسي للمتحررات من الأمية وذلك بتدريسهن اللغة العربية والرياضيات والعلوم الاجتماعية والطبيعية والثقافة العامة والمهارات الحياتية خلال دورة مدتها أربعة أشهر وتشتمل على (416) حصة دراسية.

**جدول (3.1): عدد صفوف محو الأمية والمنتسبات إليها والمتقدمات لامتحانها والمتحدرات منها خلال السنوات 2000-2005**

الجهات والمؤشرات	الوحدة	منفذ لعام 2000	منفذ لعام 2001	منفذ لعام 2002	منفذ لعام 2003	منفذ لعام 2004	منفذ لعام 2005	منفذ الربع الأول
صفوف محو الأمية	صف	4540	378	5213	3099	2844	2281	637
المنتسبات لمحو الأمية	شخص	84536	67743	96834	62360	58630	41058	18125
المتقدمات لفحص محو الأمية	شخص	غير متوفر	48969	65963	45184	39384	لا يمكن تقديره	9520
المتحدرات من الأمية	شخص	58492	44660	44023	38298	34942	لا يمكن تقديره	8116

المصدر: وزارة الثقافة

• يشتمل البرنامج أيضاً على تدريب المعلمات على تدريس الأميات وعلى تدريبهن على تعليم المهارات الحياتية وعلى وضع المناهج وإعداد الكتب الدراسية وتوزيعها وعلى إقامة الأنشطة الثقافية.

**3.1.2.3 التمويل:**

يمول البرنامج من الدخل القومي وموازنة الدولة، ويتلقى دعماً محدوداً من المنظمات الدولية، ولا يصل تمويله السنوي إلى مليون دولار، ويخصص هذا التمويل لرواتب العاملين وأجورهم ولطباعة الكتب وتوزيعها ولتوفير بعض الوسائل التعليمية والتدريبية وللإنفاق على الأنشطة المصاحبة للبرنامج. ومعظم نفقات البرنامج جارية. يستخدم البرنامج المباني التابعة لوزارة الثقافة أو لوزارة التربية أو للاتحاد النسائي أو للمحافظة أو سواها من الأمكنة المتاحة.

**3.1.2.4 الأهداف:**

البرنامج تعليمي هدفه تحرير الأميات من الأمية وتثقيفهن وإكسابهن مهارات حياتية.

**3.1.2.5 الإنجاز:**

أنجز البرنامج تعليم آلاف الأميات وتحريرهن من الأمية وقد بينا ذلك في الجدول (3.1).

**3.1.2.6 التقييم والمقترحات:**

• هناك متابعة وتقييم مستمران للبرنامج يقوم بهما العاملون فيه، وبخاصة المشرفون على دوراته التعليمية، ويرفعون بذلك تقارير دورية إلى مديري الوحدات في مراكز المحافظات وبالتالي إلى المديرية المركزية في وزارة الثقافة. ومن المعايير التي يستند إليها في التقييم عدد الملتحقات بالدورات وعدد المستمترات فيها وعدد المتسربات وعدد المتحدرات من الأمية، وكفاية المناهج والكتب ومستلزمات التعليم. وتبين نتائج التقييم وجود إيجابيات كتطوير المناهج والكتب وأساليب التوعية والمتابعة وازدياد عدد الملتحقات والمتحدرات من الأمية، كما تبين وجود ثغرات كتسرب عدد من الملتحقات قبل إتمام الدراسة وعدم كفاية الدورات للتحرير الكامل من الأمية لدى الملتحقات البطيئات التعلم وبالتالي عودة عدد منهن إلى الأمية. وتجدر الإشارة إلى إغفال التقييم الخارجي للبرنامج على يد متخصصين أكفاء وإلى الحاجة إلى هذا التقييم الذي قد يغني التقييم الذاتي ويزيد موضوعيته ويوسع آفاقه.

• نقاط قوة البرنامج تبنيه من قبل الدولة وجعله حكومياً وتخصيص الإدارات له في وزارة الثقافة وفي مراكز المحافظات والمناطق، ونشره في جميع أنحاء القطر، وإدخاله في

خطط الدولة وموازنتها، وتوفير مستلزماته من العاملين والكتب والوسائل الأخرى. وإدخال المهارات الحياتية في مناهجه والاهتمام بتدريب الملتحقات. ونقاط ضعفه محدودية الأموال التي تخصص له، ووجود تحديات اجتماعية تعيق التحاق الكثيرات عن الالتحاق به، وتسبب تسرب عدد من الملتحقات، وعدم كفايته لتحرير جميع الملتحقات من الأمية، فهناك عدد منهن يعدن إلى الأمية، وكذلك عدم توفير المعلمات المؤهلات بالمستوى المطلوب، وعدم توفير الحوافز الكافية للمعلمات الملتحقات.

إلا أن البرنامج يبقى حاجة أساسية ومستمرة لأن مشكلة الأمية في سورية لم تنته بعد ولا يتوقع انتهاءها خلال سنوات قليلة.

#### • المقترحات:

- البرنامج بحاجة إلى تطوير يزيد كفايته وذلك على الوجه الآتي:
- إجراء تقييم شامل للبرنامج.
- تطوير البرنامج في ضوء نتائج التقييم.
- زيادة مبالغ الإنفاق عليه لتحسين رواتب وأجور العاملات فيه وتقديم الحوافز وتوفير وسائل التعليم والتدريب وجذب المعلمات الكفيات والمؤهلات للعمل فيه، وكذلك جذب الفتيات والنساء للالتحاق بالدورات والاستمرار فيها حتى الحصول على شهادة التحرر من الأمية.
- متابعة جهود افتتاح دورات إكمال التعليم الأساسي ومنح شهادته وذلك لتعزيز التحرر من الأمية وضمان عدم الارتداد إليها وتأهيل الأميات للحياة بمستوى أفضل.
- متابعة المتحركات من الأمية بتوزيع النشرات التثقيفية عليهن وتحفيزهن على القراءة والكتابة وتمكينهن من الاستفادة من تحررهن في المجالات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية.

### 3.1.3 برامج الاتحاد النسائي في تعليم الأميات:

#### 3.1.3.1 بيانات البرنامج:

اسم البرنامج دورات محو الأمية وتعليم الكبار ، وهو نشاط مستمر يقوم به الاتحاد العام النسائي منذ تأسيسه عام 1967 بأنشطة مكافحة الأمية وتعليم الأميات في دورات يقيمها لهذا الغرض، وبالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة في مجمل مشروعاته، ومع الجهات الرسمية والمنظمات الشعبية الأخرى والمنظمات العربية والدولية في بعض المشروعات. وهو مستمر في أنشطة تعليم الأميات ما دامت الأمية منتشرة لدى النساء.

#### 3.1.3.2 التنفيذ:

ينفذ الاتحاد النسائي برامج تعليم الأميات بواسطة وحداته المنتشرة في جميع أنحاء سورية، وبعد هذا التنفيذ مشتركاً بين الحكومة والقطاع الأهلي لأن الاتحاد النسائي منظمة شعبية ولأنه ينفذ دوراته بالتعاون مع وزارة الثقافة، كما يعد تنفيذ بعض دوراته مشتركاً بين الحكومة والقطاع الأهلي والمنظمات الدولية لأن بعض دوراته تنفذ بالتعاون مع وزارة الثقافة واليونسيف أو برنامج الغذاء العالمي.

- يشترك في تمويل الدورات التي يقيمها الاتحاد النسائي وزارة الثقافة واليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي.
- يقيم الاتحاد النسائي دوراته في مختلف مناطق سورية. وهو مشروع مستمر، يعمل فيه رئيسات وحدات ومكاتب مكافحة الأمية في الاتحاد النسائي وعدد من المعلمات ويتجاوز العدد الإجمالي ألف عاملة ومعلمة.
- الفئات المستهدفة هي الفتيات والنساء من أعمار 13-45 سنة، وقد بلغ عدد المستفيدات الفعليات خلال السنوات 1990-2003 (216032) امرأة أي بمتوسط سنوي يبلغ  $15430 = 14/216032$  مستفيدة. والجدول (3.1) يبين أعداد الصفوف والدارسات والمتحركات خلال السنوات 1990-2003م.

• طبيعة المشروع تعليمي وتربوي فهو يهتم بتعليم الأميات القراءة والكتابة والحساب وفقاً للمناهج التي وضعتها وزارة الثقافة، وهو يدرهن على بعض المهارات الحياتية الحرفية كالخياطة والتطريز والحياكة وتصفيف الزهور، وقد أدخل تعليم الكومبيوتر على بعض دوراته، كما أدخل مواد تثقيفية تتعلق بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية والنشاط الاقتصادي وسواه.

### **3.1.3.3 التمويل:**

آلاف الدولارات ولا يصل المبلغ إلى مليون دولار وهو تمويل متعدد في بعض المشروعات وثنائي في بعضها. فالاتحاد النسائي يسهم بتقديم مراكز التدريب والإشراف والأعمال الإدارية وجزء من مهمات التعليم، ووزارة الثقافة تقدم بقية التمويل، كما تسهم المنظمات الدولية بتقديم معونات مادية أو مالية للمشروعات التي تدعمها وتقارب الأرقام والنسب التي تقدمها هذه الجهات المختلفة.

### **3.1.3.4 الأهداف:**

تعليم المرأة وتخليصها من الأمية وتمكينها من أخذ أدوارها في الحياة المعاصرة.

### **3.1.3.5 الإنجازات:**

تعليم عدد كبير من الأميات سبق ذكره في الجدول (3.1) وخفض نسبة الأميات في المجتمع وتوعية المرأة اجتماعياً وصحياً وأسرياً، وتشغيل عدد لا بأس به من النساء في دورات تعليم الأميات. دعم خطط مكافحة الأمية وبرامج وزارة الثقافة في هذا المجال. أضف إلى ذلك التأهيل المهني والحياتي للنساء الملتحقات بدورات تعليم الأميات وللنساء اللواتي يرغبن القيام بالعمل في تعليم الأميات.

### **3.1.3.6 التقييم:**

تتابع مكاتب الاتحاد النسائي المختصة لتعليم الأميات الدورات التي تقيمها وتعمل على تحسينها وتتعاون في ذلك مع وزارة الثقافة. ومن المعايير التي تستند إليها في التقييم مدى توفير متطلبات الدورات، ومدى كفايتها لتعليم الراغبات للراغبات بالتعلم والتخلص من الأمية، وعدد الملتحقات والمتابعات والمتحركات والمتسربات. ومن نتائج التقييم إعطاء تقدير عالٍ للدورات المنفذة لأنها جذبت عدداً كبيراً من الفتيات والنساء للالتحاق بصفوف محو الأمية وحررت من الأمية عدداً كبيراً منهن وأسهمت في خفض أمية النساء من 50% إلى 29%.

وتعد النقاط السابقة نقاط قوة للمشروع. كما يعد تسرب عدد من الملتحقات وصعوبة جذبهن للعودة نقاط ضعف فمن الجدول (3.1) نلاحظ أن عدد الصفوف في مرحلة الأساس يتراجع إلى أقل من النصف في مرحلة المتابعة، وأن عدد الدارسات في مرحلة الأساس يتراجع إلى الثلث في مرحلة المتابعة وأن عدد المتحركات في مرحلتها الأساس والمتابعة لا يزيد على ثلثي عدد الدارسات في كل من المرحلتين.

### **• المقترحات:**

أن المشروع مستمر والحاجة إليه مستمرة وينبغي العمل على تقويمه تقويماً علمياً دقيقاً وإدخال الإصلاحات التي تعالج ثغراته وتتلافى الهدر فيه وبخاصة نسب التسرب المرتفعة. ومن هذه الإصلاحات إدخال الحوافز المادية والمعنوية للدارسات والعاملات، ومتابعة المعلمات وتدريبهن لتحسين أدائهن، ومتابعة المستربات لإعادتهن إلى الدورات ومتابعة الخريجات لتمكينهن من القراءة والكتابة والاستفادة من تعلمهن في الحياة والعمل ومتابعة الدراسة.

## **3.1.4 مشاريع اليونيسيف في تعليم الأميات:**

### **3.1.4.1 بيانات المشاريع:**

تقدم منظمة اليونيسيف من خلال مكتبها بدمشق عدة مشروعات تنموية خاصة بالمرأة. ومنها مشروعات وبرامج لتعليم الأميات. فهناك البرنامج رقم (1) لتخفيف الفروق، والذي يتضمن المشروع رقم (1-2) المسمى مشروع العودة إلى المدرسة والذي يهدف إلى توفير فرصة ثانية لتعلم 15000 فتاة متسربة من المدرسة أو أمية لتزويدهن بالتعليم الأساسي ومحو أميتهن وذلك في خمس محافظات سورية وهي حلب إدلب الرقة الحسكة دير الزور. والمشروع الفرعي (1-2-1) المرتبط بالمشروع السابق الذكر

والداعم له من خلال دعم إعداد الكتب الدراسية للأميات وتدريب رؤساء دوائر تعليم الأميات وأمناء المراكز والعاملين في مديرية تعليم الكبار بوزارة الثقافة و بحدود (15) متدرب ومتدربة من كل محافظة من محافظات سورية الأربع عشرة.

المشروع 1-2- العودة إلى المدرسة	البرنامج 1- تخفيف			
الهدف: توفير فرصة ثانية للتعلم لـ (15.000) فتاة متسرية من المدرسة أو أمية لتزويدهن بالتعليم الأساسي في المحافظات الخمسة مع نهاية عام 2003	هدف: 1- تسير الحصول على الخدمات			
ملاحظات	الميزانية \$	الجهة المنفذة	تاريخ التنفيذ	وصف النشاط
4.000	وزارة الثقافة	شباط - تشرين الثاني	كتب رياضيات للمستوى 2 ككتاب مبدئي المعلوماتية والكومبيوتر	
جدول 3- خطة عمل برنامج اليونسيف للعام 2003 م مع وزارة الثقافة الجمهورية	5.000	وزارة الثقافة	تموز - أيلول	- المتدربون من رؤساء الدوائر وأمناء المراكز والعاملين في مديرية تعليم الكبار والتنمية الثقافية
2.000	وزارة الثقافة	آذار - أيار - تشرين الثاني	- تعويضات ترجمة وتأليف وإخراج - حجم التوزيع حوالي 2000 نسخة.	
اطلاع اليونسيف على ..... التصوير وبعد انتهاء	4.800	وزارة الثقافة	آذار - حزيران - أيار	- مدة كل سموت من 15-2 دقيقة.



اسم النشاط	رقم النشاط	المشروع الفرعي	2-1- تعليم الفتيات
تنفيذ 5 دورات تدريبية للعاملين الدائمين في مجال تعليم الكبار في المحافظات الخمس على طرق تعليم الكبار	-1-2-1 14		
دعم إصدار مجلة فصلية حول تعليم الكبار فيها زاوية دائمة تتعلق بتعليم الفتيات تهدف إلى	-1-2-1 15		
إنتاج 4 سبوتات تلفزيونية ذات مشاهد درامية موجهة للريف السوري	-1-2-1 16		

### 3.1.4.2 التنفيذ:

- تتعاون في التنفيذ وزارة الثقافة والاتحاد النسائي واليونسيف أي جهات حكومية وشعبية ودولية، كما تشترك هذه الجهات الثلاث في التمويل.
- يغطي المشروع خمس محافظات في سورية من أصل أربع عشرة محافظة. وقد اختيرت هذه المحافظات في ضوء الإحصاءات التي بينت ارتفاع نسبة أمية النساء والفتيات فيها، وارتفاع نسب تسربهن في التعليم المدرسي. ويمكن اعتبار هذه المشروعات جديدة لأنها بدأت خلال السنوات العشر الأخيرة، وازداد توسيعها ودعمها خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، علماً بأن لليونسيف مشروعات داعمة أخرى أنجزت في تواريخ أسبق.
- يعمل في المشروع حوالي (1300) معلمة ومشرفة وإدارية ومعظمهن معلمات متقاعدات .
- الفئات المستهدفة هي الفتيات اللواتي هن خارج التعليم المدرسي ولم يحصلن التعليم الابتدائي أو الأساسي واللواتي تقع أعمارهن بين 13-19 سنة، وقد قدر عددهن في العام 1999 بـ (6758) فتاة في محافظة إدلب و(3800) في منطقة منبج بمحافظة حلب، و(5226) فتاة في منطقة البوكمال بمحافظة دير الزور، كما قدر عددهن في العام 2003 بـ (15000) فتاة في المحافظات الخمس، أما عدد المستفيدات فعلاً أي اللواتي التحقن بدورات التعليم وتابعتها وتخرجن متحركات من الأمية فلا يتجاوزن نصف العدد الذي أقيمت هذه المشروعات لخدمته.
- إن طبيعة المشروع تعليمية أولاً فهو يهتم بالدرجة الأولى بتعليم الأميات وتمكينهن من القراءة والكتابة والحساب، كما يهتم بتثقيفهن اجتماعياً وأسرياً وبتعليمهن بعض المهارات الحياتية المهنية. إنه يطبق مناهج وزارة الثقافة، ويدعم تعليمهن بالإسهام في التمويل وتقديم الكتب الدراسية وتدريب العاملات في تعليم الأميات. وهكذا تشتمل مشاريع اليونسيف على التعليم، والتدريب، والتزويد بالوسائل التعليمية والتوعية الإعلامية والتمويل.
- تنفذ مشاريع اليونسيف في خمس محافظات سبق ذكرها، وينفذ إعداد المناهج والكتب والمجلة في دمشق ثم يجري توزيعها في المحافظات الخمس.

#### **3.1.4.4 التمويل:**

حجم التمويل أقل من مليون دولار وهو يشكل حوالي ثلث التمويل للمشاريع التي تدعمها اليونيسيف أما الثلثان الباقيان فمصدرهما الاتحاد النسائي ووزارة الثقافة والمحافظة المعنية. وهكذا يمكن وصف التمويل بأنه مشترك بين عدة جهات.

#### **3.1.4.5 أهداف المشروعات:**

تعليم الفتيات وتخليصهن من الأمية وإكسابهن حرفة يمكن أن يستفدن منها، وكذلك دعم مشروعات تعليم الأميات التي تنفذها وزارة الثقافة والاتحاد النسائي لجعلها أكثر فاعلية وكفاية.

#### **3.1.4.6 الإنجازات:**

تحرير حوالي ثلث عدد الفتيات الأميات من الأمية في مناطق المشروعات، وتوعيتهن وتدريبهن، وتوفير كتب أفضل، والإسهام في التوعية الإعلامية عن الأمية وجدوى التعليم.

#### **3.1.4.7 التقييم:**

تقوم المشروعات من قبل المشرفين عليها في وزارة الثقافة والاتحاد النسائي واليونيسيف. ومن معايير التقييم مستوى الإنجازات وتحقيق الأهداف. وهذا التقييم بحاجة إلى تطوير. ومن معوقات إجراء التقييم العلمي الشامل عدم وجود مخصصات مالية له، ورغبة المنفذين المحللين بإعطاء صورة مشرقة عن المشروعات التي يشرفون عليها أو يتابعون تنفيذها، وتبين نتائج التقييم مدى النجاح الذي تحققه هذه المشروعات، وتغفل إلى حد ذكر السلبيات. ومن نقاط قوة هذه المشاريع توفير فرص إضافية تعويضية لتعليم الفتيات، ودعم موازنة مشروعات تعليمهن، وكذلك توفير الكتب الدراسية وتدريب المعلمات، وتواجه هذه المشروعات تحديات داخلية تتعلق بأداء المعلمات ومستوى كفاية التعليم لتحرير الفتيات من الأمية، وصعوبة جذب الفتيات إلى الدورات وصعوبة ضبط التسرب والحيولة دونه. لكن هذه المشروعات تبقى هامة ومفيدة ومعززة لنشاطات مكافحة الأمية ويحسن الاستمرار فيها وتوسيعها وتطويرها.

#### **• المقترحات:**

- تقييم المشروعات دورياً وبطرائق علمية موضوعية شاملة.
- استمرار المشروعات وتطويرها ومدتها إلى التعليم الأساسي.
- الارتقاء بتدريب المعلمات ومتابعتهم بالتوجيه التربوي المناسب.
- وضع أدلة جديدة للمعلمات والمشرفات.
- إقامة حلقات نقاشية حول هذه المشروعات وسبل تطويرها.

#### **3.1.5 مشاريع برامج الغذاء العالمي في تعليم الأميات:**

يدعم برنامج الغذاء العالمي عدة مشاريع تنموية في سورية تعنى بتمكين المرأة وتحديثها من الأمية. فهناك المشروع رقم (2511) المسمى مشروع التغذية المدرسية ورعاية الحوامل والمرضعات، والمشروع رقم (2418) المسمى مشروع التحريج والمراعي. والمشروع رقم (10070) المسمى مشروع دعم صغار المزارعين ومربي الأغنام. ويشتمل كل من هذه المشاريع الثلاثة على مشاريع فرعية خصصت لتعليم الأميات وتخليصهن من الأمية. وهذه المشاريع أقيمت ضمن الفترة المخصصة للمسح 1995-2005 وهي ما تزال قائمة لأن بعضها مدد وبعضها بدأ في العام 2002 ومدته أربع سنوات تنتهي في العام 2006. وهي مشاريع متشابهة في معظم صفاتها لذا نكتفي بوصف أحدها وهو المشروع (10070).

#### **3.1.5.1 بيانات المشروع 10070 (الجزء الخاص بتعليم الأميات)**

اسم المشروع دعم صغار المزارعين ومربي الأغنام في المناطق الهامشية والأراضي المتدهورة، ورقمه (10070) ومدته أربع سنوات تبدأ بتاريخ 2002/7/4 وتنتهي بتاريخ 2006/7/3 وهو يحتوي على مشروع فرعي لتعليم الأميات.

#### **3.1.5.2 التنفيذ:**

تعاون في تنفيذ المشروع وزارة الثقافة والاتحاد النسائي ووزارة الزراعة وبرنامج الغذاء العالمي والإدارة المحلية. وتساهم هذه الجهات جميعاً في تحمل أعباء المشروع

المالية والمادية بنسب متقاربة. وهذه الجهات حكومية ودولية ومحلية وإقليمية وشعبية فهناك شراكة متعددة تتوزع المهام وتكاليفها.

مثال ذلك توزيع تنفيذ دورات المشروع وتكاليفها على الوجه الآتي:

مجموع الدورات المطلوب تنفيذها في (11) محافظة خلال ثلاث سنوات (750) دورة. تقوم بتنفيذ (285) دورة وزارة الزراعة.

ويقوم بتنفيذ (465) دورة الاتحاد النسائي.

وتتحمل وزارة الثقافة دفع رواتب المعلمات وحوافزهم وتأمين الكتب الدراسية.

ويقدم برنامج الغذاء العالمي مساعدات مالية وعينية.

وتقدم إدارة المشروع القرطاسية للدارسات (دفتر، قلم رصاص، ممحاة، مبراة).

يخدم المشروع (11) محافظة من أصل (14) محافظة فهو مشروع قومي ينفذ في المدن والقرى والبادية خلال أربع سنوات تنتهي في العام 2006 ويتوقع أن يحدد أو يمدد إلى أعوام أخرى.

يعمل في المشروع ممثلون عن الجهات الأربع في كل محافظة ومنطقة، يضاف إليهم المشرفات والمعلمات والمستخدمات وهكذا يصل عدد العاملين والعاملات في المشروع إلى حوالي (1000) عامل وعاملة.

يستهدف المشروع الفتيات والنساء من أعمار 14-49 سنة ويقدر عددهن بـ(5000) امرأة. فيقيم لهن (250) دورة كل عام توزع على ثلاث مراحل هي التأسيس ومدتها ثلاثة أشهر والمتابعة ومدتها ثلاثة أشهر والتمكين ومدتها أربعة أشهر، ويتعلمن في المرحلتين الأولى والثانية القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة والمهارات الحياتية والمعلوماتية، ويحصلن على شهادة التحرر من الأمية إذا نجحن بمعدل 60%، ثم يتابعن في المرحلة الثالثة دراسة اللغة العربية والرياضيات والعلوم الاجتماعية والطبيعية والثقافة العامة والمهارات الحياتية.

### **3.1.5.3 التمويل:**

حجم التمويل الإجمالي أقل من مليون دولار تتوزعه الجهات الأربع المشاركة في المشروع كما بينا.

### **3.1.5.4 أهداف المشروع:**

التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمناطق التي يشملها المشروع وتنمية المرأة وتحريرها من الأمية، وتعليمها مواد التعليم الأساسي بمستوى موجز ومحدود.

### **3.1.5.5 الإنجازات:**

تعليم الفتيات وتحريرهن من الأمية وإكمال عدد منهن التعليم الأساسي. والمشروع لم ينته بعد، وقد نفذ الخطط المرسومة للسنوات 2002-2004 بمستوى مناسب.

### **3.1.5.6 التقييم:**

يجري تقييم مستمر ذاتي للمشروع. يبدأ مع افتتاح الدورات بإعداد وثيقة افتتاح لكل صف تتضمن أسماء الدارسات وتواقيعهن وأسماء المعلمة والمشرفة والمستخدمة ومكان الدورة وذلك وفق نموذج أعد لهذا الغرض، ويقدم المشرف على الدورة تقارير أسبوعية إلى أمين مركز تعليم الكبار أو رئيس الدائرة في المنطقة وفق نموذج الإشراف المعد، ويقدم المشرفون على تنفيذ الدورات في المحافظة من الاتحاد النسائي وإدارة المشروع ومكتب تعليم الكبار تقريراً شهرياً إلى هيئة تخطيط الدولة ووزارة الثقافة وإدارة المشروع يبين حالة التنفيذ ومدى التقيد بالمنهجية المقترحة، كما يرفع تقرير في نهاية كل مرحلة إلى الجهات السابقة الذكر.

وهكذا يقوم المشرفون المحليون بتقويم الدورات ومستوى تنفيذها استناداً إلى استمارات معدة تستقصى بموجبها حالة التنفيذ من حيث عدد الملتحقات بالدورات والاستمرار فيها والتسرب والنجاح والرسوب وتوزيع الكتب وإنجاز تدريسها، وترفع بذلك تقارير دورية أسبوعية وشهرية ومرحلية، وتبين هذه التقارير أن مستوى التنفيذ يختلف من منطقة إلى أخرى، وأنه يواجه صعوبات في ضبط دوام الملتحقات واستمرارهن وفي توفير المعلمات الكفيات.

نقاط قوة المشروع هي: الربط بين تعليم القراءة والكتابة والتحرر من الأمية وبين الإعداد المهني بتقديم تدريب على بعض المهارات الحياتية للدارسات والمتحركات، إطالة فترة

الدورات وزيادة حصصها، إحداث مرحلة ثالثة لإتاحة التعليم الأساسي للمتحررات من الأمية، وذلك بتدريسهن (416) حصة خلال أربعة أشهر مواد اللغة العربية والرياضيات والعلوم الاجتماعية والطبيعية والثقافة العامة والمهارات الحياتية، التقويم المستمر للمشروع والعمل على ضبط تنفيذه من خلال ذلك، تقديم الحوافز، تعاون عدة جهات في تنفيذه ودعمه.

يواجه المشروع تحديات داخلية تتعلق بمواظبة الدارسات واهتمام المعلمات وكفاءتهن. وتحديات خارجية تتعلق بتوعية النساء وجذبهن للدراسة. والمشروع قابل للاستمرار للحاجة إليه، ويمكن إدخال إضافات عليه تتعلق بتحديث كتبه وزيادة ملاءمتها لمدة الدورات ومواظبة الدارسات على الدروس.

#### • المقترحات:

- تعزيز مد المشروع إلى التعليم الأساسي.
- الاستمرار في التنسيق بين الجهات الأربع.
- تقويم التقويم للتأكد من صدق محتواه ونتائجه وذلك بالقيام بتقويم خارجي للمشروع يضاف إلى التقويم الذاتي له.

### 3.2 مجال تسرب الإناث من المدارس ومشاريعه:

#### 3.2.1 مفهوم التسرب المدرسي وخطورته:

التسرب هو انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعاً كلياً قبل إتمام مرحلة التعليم التي التحق بها. وهذا يعني أن المتسرب تلميذ مسجل بالمدرسة والتحق بها وتابع الدراسة فترة من الزمن، قد تكون سنة أو سنتين أو أكثر ثم تغيب عن المدرسة غياباً مستمراً وانقطع عنها ولم يعاود الدراسة فيها، وأن انقطاعه تم قبل إنهاء المرحلة التعليمية التي التحق بها.

تجدر الإشارة إلى أن معيار إنهاء المرحلة التعليمية مبني على أساس أن لكل مرحلة تعليمية أهدافها المتكاملة التي يفترض أن تتحقق في التلميذ إذا تابع الدراسة في جميع صفوف المرحلة وتخرج فيها. فإذا انقطع عن الدراسة قبل ذلك فإن الأهداف التربوية لا تتحقق فيه، ويكون تعليمه غير مكتمل. فمرحلة التعليم الأساسي على سبيل المثال تخطط وتنظم بحيث تقدم خلال 9 سنوات (أو أقل أو أكثر) تربية شمولية متكاملة تقتصر على الأساسيات من المعارف والمهارات ووسائل تنمية شخصية الطفل تنمية متكاملة. فإذا انقطع الطفل عن المدرسة قبل إتمام صفوفها والنجاح فيها يبقى تعلمه الأساسي ناقصاً لأنه لم يكتسب جميع الأساسيات التي وضعت في مناهج المرحلة. وهكذا فإنه قد يترد إلى الأمية الأبجدية إذا انقطع في الصف الثالث، وقد يترد إلى الأمية الثقافية إذا تسرب من الصف السادس.

والتسرب ظاهرة خطيرة لأنه يحرم الطفل من المكاسب النمائية التي يحققها التعليم في شخصيته، ويسهم في عرقلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي، لأن هذا التقدم يعتمد على المتعلمين الواعين لا على الأميين، ولذلك عد التسرب مؤشراً على كفاية النظام التعليمي، وكثرت الدراسات في مجاله على المستوى العالمي، وانتقل الاهتمام به ودراسته إلى الدول العربية ومنها سورية، فأجرت منذ السبعينات وحتى الآن عدة دراسات عنه، وأدخلته في البيانات الإحصائية التي تصدرها عن التعليم في كل عام. وعملت على الوقاية منه وعلاجه، ونفذت بالتعاون مع اليونسيف مشروعاً هاماً هو إعادة الفتيات المتسربات إلى التعليم ومساعدتهن على إنجاز دراسة التعليم الأساسي أو التعليم الابتدائي على الأقل. ونبين فيما يلي هذه الجهود الإحصائية والبحثية التعليمية وحالة تنفيذها والنتائج التي توصلت إليها، وذلك خلال الفترة المحددة للمسح 1995-2005.

### 3.2.2 مشروع دراسة التسرب من المدارس الابتدائية:

#### 3.2.2.1 بيانات المشروع:

سمي المشروع دراسة ميدانية حول الالتحاق والتسرب في المدارس الابتدائية ومدته سنة وقد خطط لتنفيذه في العام الدراسي 1994-1995، ونفذ فعلاً خلال العام المذكور.

### 3.2.2.2 التنفيذ:

الجهة المنفذة هي وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات، وتساندها في التمويل منظمة اليونسيف الدولية. وقد غطى المشروع جميع مناطق سورية وانتهى في العام 1995.

عمل في المشروع (612) موجهاً تربوياً و (10204) مدير مدرسة ابتدائية و(280) أمين سر تعليم إلزامي.

استهدف المشروع إحصاء عدد الأطفال الذكور والإناث الذين في سن التعليم الإلزامي ولم يلتحقوا بالمدرسة الابتدائية أو التحقوا بها ثم تسربوا منها. وكان عدد المستهدفين (أي عدد الأطفال الذين في عمر التعليم الإلزامي 6-12 سنة في العام 1994-1995) (2.645.098) طفلاً وطفلة. التحق منهم بالمدارس الابتدائية (2.610.630) طفلاً وطفلة أي نسبة 68-98% يتوزعون إلى (1.386.396) ذكراً و(1.220.964) أنثى. أي نسبة 86 و 98% من الذكور و 47 و 98% من الإناث. وبقي خارج المدارس (34.738) طفلاً وطفلة أي نسبة 1.32% يتوزعون إلى 1.14% ذكراً و1.53% إناثاً، كما يتوزعون إلى فئات ثلاث على الوجه الآتي:

- أميون وأميات لم يلتحقوا بالمدارس وعددهم (2454) طفلاً وطفلة. ونسبتهم إلى مجموع الباقيين خارج المدرسة 7.06%. وعدد الإناث منهم (1497) مقابل (997) ذكراً.

- متسربون تسرباً قديماً (من أعوام دراسية سابقة) وعددهم (1779) ونسبتهم إلى مجموع الباقيين خارج المدرسة 51.21% منهم (7623) ذكراً و (10168) أنثى.

- متسربون في العام 1994-1995 وعددهم (14.493) ونسبتهم إلى مجموع الباقيين خارج المدرسة 41.72% منهم (6891) ذكراً و(7602) أنثى.

أحصت الدراسة عدد المتسربين من كل صف من صفوف المدرسة الابتدائية الستة، وكانت أعلى

نسبة تسرب في الصفين الخامس والسادس حيث بلغت 22.32% وأدنى نسبة في الصف الأول حيث بلغت 9.48%.

استقصت الدراسة أسباب التسرب وتوصلت إلى توزيع نسب التسرب حسب أسبابه إلى: 10.898% أسباب تربوية، 38.286% أسباب اجتماعية، 46.626% أسباب اقتصادية، 2.138% أسباب صحية، 5.49% أسباب خاصة.

طبيعة المشروع بحثية مسحية، ومواقع تنفيذه جميع مناطق سورية بما فيها مناطق البادية والقرى النائية.

### 3.2.2.3 التمويل:

حجم التمويل آلاف الدولارات قدمت اليونسيف الأموال وأسهمت وزارة التربية بتقديم جزء من النفقات المالية وتقديم الموظفين للعمل والتنفيذ وهكذا كان التمويل ثنائياً.

### 3.2.2.4 الأهداف:

إحصاء عدد المتسربات والمتسربين وأشكال تسربهم وأسبابه واقتراح أساليب معالجة المشكلة.

### 3.2.2.5 الإنجازات:

تحقيق أهداف الدراسة الإحصائية وقد ذكرنا في فقرة التنفيذ النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

### 3.2.2.6 التقييم:

قومت الدراسة من قبل فريق الإشراف عليها في وزارة التربية وفق معايير سلامة إجراءات المسح والإحصاء وبين المقومون صحة الإجراءات والنتائج.

إن إحصاء التسرب والرسوب والالتحاق حاجة مستمرة سواء كانت للمشروع نفسه أو لمشروعات جديدة في نفس المجال. وهذا ما حدث فعلاً فقد أجريت دراسات إحصائية مشابهة، ووزارة التربية تحصي سنوياً عدد الملتحقين والراسبين والخريجين والمتسربين.

### **3.2.3 مشروع دراسة تسرب الفتيات في المحافظات الشمالية والشرقية:**

#### **3.2.3.1 بيانات المشروع:**

سمي المشروع دراسة واقع تسرب الفتيات في المدارس الابتدائية في المحافظات الشمالية والشرقية في الجمهورية العربية السورية، ومدته سنة هي العام 2000 وقد نفذ خلال العام المذكور واستخدمت نتائجه في مشروع آخر هو مشروع تعليم الفتيات المتسربات.

#### **3.2.3.2 التنفيذ:**

نفذ المشروع موظفون من وزارة التربية ومديرياتها في محافظات: إدلب، حلب، الحسكة، الرقة، دير الزور، وأشرف على التنفيذ معاون وزير التربية ومدير التعليم الإلزامي في وزارة التربية وممثل من اليونيسيف. وقدمت اليونيسيف دعماً مالياً للمشروع وهكذا تعاونت في التخطيط والتمويل والتنفيذ جهة حكومية وجهة دولية. غطى المشروع خمس محافظات تقع شمال وشرق سورية وهي المحافظات التي سبق ذكرها، وهو مشروع منتهٍ منذ نهاية العام 2000. عمل في المشروع الموجهون التربويون وموجهو التعليم الإلزامي ومديرو المدارس وعددهم

(7200) موظفاً، واستهدف المشروع الفتيات المتسربات من المدارس الابتدائية، وقد بلغ عددهن بنتيجة الإحصاء (15.420) فتاة يتوزعن على المحافظات الخمس بأعداد ونسب مختلفة، كما يتوزعن إلى أميات ومتسربات تسرباً قديماً ومتسربات تسرباً حديثاً بأعداد ونسب تختلف من محافظة إلى أخرى. وكذلك يتوزعن حسب أسباب التسرب إلى أعداد ونسب تختلف من منطقة إلى أخرى ومن محافظة إلى أخرى. طبيعة المشروع بحثية إحصائية ومواقع تنفيذه مدن وبلدات وقرى المحافظات الخمس السابقة الذكر.

#### **3.2.3.3 التمويل:**

حجم الصرف حوالي عشرة آلاف دولار وقد اشترك فيه وزارة التربية واليونيسيف.

#### **3.2.3.4 أهداف المشروع:**

إحصاء عدد المتسربات وتوزعهن على المناطق والمحافظات وحسب أسباب التسرب، وتقديم المعلومات إلى وزارة التربية من أجل القيام بإجراءات الوقاية والعلاج.

#### **3.2.3.5 الإنجازات:**

حقق المشروع أهدافه فتوصل إلى إحصاء عدد المتسربات وتوزعهن بحسب المحافظات ونوع التسرب وأسبابه كما بينا.

#### **3.2.3.6 التقييم:**

قوم المشروع من قبل الجهة المشرفة (وزارة التربية ومكتب اليونيسيف بدمشق) واهتم التقييم بالتدقيق بإجراءات التنفيذ ومدى صدقها وسلامتها. وبينت نتائج التقييم أن التنفيذ كان سليماً وجاداً وأعطى نتائج صادقة.

نقاط قوة المشروع إبراز مشكلة تسرب الفتيات على أرض الواقع وبيان حجمها وخطورتها الأمر الذي استدعى إقامة مشروع تعليم الفتيات المتسربات الذي سنتحدث عنه.

المشروع نفذ وانتهى خلال المدة المحددة لتنفيذه لكن تكراره من سنة إلى أخرى أو كل سنتين أو ثلاثة يفيد في متابعة تغيير نسب التسرب ومعرفة نتائج الجهود التي تبذل لمعالجته.

### **3.2.4 مشروع دراسة أسباب تسرب الفتيات من مدارس التعليم الأساسي في المحافظات الشمالية والشرقية:**

#### **3.2.4.1 بيانات المشروع:**

سمي المشروع دراسة أسباب تسرب الفتيات من مدارس التعليم الأساسي في سورية وحددت مدته بسنة ونفذ في العام 2003.

### **3.2.4.2 التنفيذ:**

نفذ المشروع فريق بحث برئاسة أستاذ جامعي وإشراف ممثلي اليونسيف ووزارة التربية. وقدمت اليونسيف التمويل، وغطى المشروع خمس محافظات في شمال وشرق سورية. وكان عدد العاملين في المشروع (15) شخصاً. عشرة منهم باحثون مساعدون وخمسة مشرفون. والفئة المستهدفة جميع المتسربات في المحافظات المذكورة وعددهن بحسب نتائج الدراسة السابقة الذكر (15.400) فتاة. وقد اكتفى الباحثون بمقابلة عينة منهن ومن أسرهن وسؤالهن عن أسباب تسربهن. طبيعة المشروع بحثية ومواقع تنفيذه جميع مناطق محافظات حلب إدلب الرقة الحسكة ودير الزور.

### **3.2.4.3 التمويل:**

حجم التمويل (4000) دولار صرفت جميعها أجوراً للباحثين وقدمت المبلغ اليونسيف بالتمويل دولي وأحادي.

### **3.2.4.4 الأهداف:**

استقصاء أسباب تسرب الفتيات في المحافظات المذكورة.

### **3.2.4.5 الإنجازات:**

توصلت الدراسة إلى تحديد أسباب تسرب الفتيات وتصنيفها إلى أسباب اجتماعية جندرية وأسباب اقتصادية تتعلق بالفقر وتشغيل الفتاة وأسباب تربوية تتعلق بعد المدارس عن سكن الفتيات وأسباب شخصية تتعلق بانخفاض قدرات الفتيات وعجزهن عن متابعة الدراسة.

### **3.2.4.6 التقييم:**

اكتفي بمراجعة الدراسة ونتائجها من قبل لجنة الإشراف (ممثلي اليونسيف ومدير التعليم الأساسي في وزارة التربية) وتقديم بعض الملاحظات وتعديل الدراسة. وأيد التقييم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

### **• النتائج:**

نتائج المشروع مفيدة فقد بينت العوامل التي تسبب التسرب وأشارت على جوانب الوقاية والعلاج ويمكن الاكتفاء بهذا المشروع دون حاجة إلى تمديده أو تكراره لأن النتائج واضحة وكافية.

## **3.2.5 مشروع تعليم الفتيات المتسربات بالمنهاج المكثف:**

### **3.2.5.1 بيانات المشروع:**

الاسم مشروع تعليم الفتيات بالمنهاج المكثف ومدة المشروع خمس سنوات 2000-2005. وقد بدأ بتنفيذه في العام 2001 ولم ينته بعد.

### **3.2.5.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة وزارة التربية عن طريق موظفيها ومعلماتها وتسهم اليونسيف بالإشراف على التنفيذ ومتابعته كما تشترك الجهات معاً في تمويل المشروع. يغطي المشروع خمس محافظات تقع شمال وشرق سورية، وقد بدأ بتنفيذه في العام 2001 وما يزال قائماً ويتوقع استمراره.

عدد العاملين في المشروع يزداد من عام إلى آخر مع افتتاح شعب جديدة لتعليم الفتيات. وقد بدأ في العام 2001 بتشغيل (148) معلمة و(22) مشرفاً وموجهاً إدارياً، ثم ازداد العدد في السنوات التالية مع افتتاح شعب جديدة، ويعمل فيه حالياً حوالي (400) معلمة وموجهاً إدارياً وتربوياً.

الفئة المستفيدة هي الفتيات المتسربات من التعليم الابتدائي من أعمار 10-17 سنة وبالبالغ عددهن (15.000) فتاة. وعدد المستفيدات فعلياً يختلف من عام إلى آخر فقد بدأ في العام 2001 في محافظة دير الزور بـ (2991) فتاة وازداد في السنوات التالية مع افتتاح شعب جديدة في المحافظات الأخرى. وتبين إحصاءات العام الحالي 2004-2005 أن عدد الملتحقات بالشعب المفتحة يبلغ (3982) فتاة، وأن عدد اللواتي أنهين دراسة المستوى الثالث وتخرجن كان في العام 2002-2003 (770) فتاة، وفي العام 2003-

2004 (1092) فتاة، ويلاحظ أن هذه الأعداد أقل بكثير من الأعداد المخطط لإلحاقها بالمدرسة وتعليمها. مواقع تنفيذ المشروع هي البلدات والقرى في محافظات حلب، إدلب، الرقة، الحسكة، دير الزور، التي يوجد فيها فتيات متسربات من أعمار 10-17 سنة ويمكن إعادتهن إلى المدرسة وافتتاح شعب لتعليمهن.

### **3.2.5.3 التمويل:**

حجم التمويل والصرف آلاف الدولارات ولا يصل إلى مليون دولار. وتسهم اليونيسيف بتقديم حوالي ثلث التمويل وتحمل وزارة التربية الثلثين.

### **3.2.5.4 الأهداف:**

إعادة الفتيات من أعمار 10-17 سنة المتسربات تسرباً قديماً أو حديثاً إلى شعب مدرسية تفتح خصيصاً لتعليمهن مناهج التعليم الابتدائي بصورة موجزة مكثفة.

### **3.2.5.5 الإنجازات:**

توصل المشروع حتى تاريخه إلى إلحاق حوالي ثلث الفتيات المتسربات من أعمار 10-17 سنة وتعليمهن وتدريبهن، وهذا أقل بكثير من الأهداف المخطط لتحقيقها حيث ينبغي إلحاق وتعليم وتدريب جميع الفتيات المتسربات من أعمار 10-17 سنة مع نهاية العام الحالي 2004-2005.

### **3.2.5.6 التقييم:**

بدأ تنفيذ المشروع في العام 2001-2002 بافتتاح (148) شعبة في محافظة دير الزور وإلحاق (2991) فتاة بها. وقد لوحظ تسرب (305) فتيات في نفس العام بعد التحاقهن، كما لوحظ تسرب حوالي (2000) فتاة وعدم عودتهن إلى المدرسة في العام التالي 2002-2003. وقد دفعت هذه الحادثة المشرفين على المشروع من وزارة التربية واليونيسيف إلى القيام بتقويم ميداني شامل للمشروع لمعرفة أسباب تعثره ووضع الحلول ومعالجة الخلل. وكلفت خبيراً جامعياً بالتقويم.

وتم بالفعل في العام 2003 تقويم ميداني شامل للمشروع استند إلى المعايير التي ينبغي توفيرها في التعليم حتى يجتذب الفتاة ويبقيها في المدرسة، وإلى العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والإعلامية التي ينبغي توفيرها في البيئة المحلية حتى تتمكن الفتاة من الالتحاق بالمدرسة. وبينت نتائج التقويم وجود خلل في جميع العوامل المذكورة، الأمر الذي أدى إلى تعثر المشروع. وقد استفاد المشرفون على المشروع من هذا التقويم وعملوا على مواجهة تحديات المشروع وتغراته واستطاعوا تذليلها إلى حد ومناجاة المشروع حتى تاريخه. إضافة إلى التقويم المذكور يتابع المشروع شهرياً ويقدم المشرفون المحليون عليه تقارير دورية واستمارات تحتوي بيانات إحصائية عن أعداد الشعب والفتيات الملتحقات والمتسربات وتبين صورة المشروع:

نقاط قوة المشروع، فائدته في تخليص المتسربات من الأمية، وسلبياته التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي واجهته وحدت من نجاحه ومن وصوله إلى أهدافه كاملة. وهذه التحديات تحتاج إلى مواجهة إعلامية وإلى توعية مستمرة للوالدين حتى يتيحوا لفتياتهم العودة إلى المدرسة وإتمام تعليمهن الابتدائي والأساسي.

كذلك يحتاج المشروع إلى تحسين الأجواء التربوية في المدرسة، وإلى تدريب المعلمات وتحسين أدائهن وإلى ملاءمة الدوام المدرسي مع مواسم العمل الزراعي، وإلى إدخال تدريب حرفي للفتيات لجذبهن إلى المدرسة ومتابعة الدراسة حتى إنهاء المستوى الثالث أو الرابع.

### **3.2.6 مشروعات صغيرة أخرى:**

ثمة مشروعات صغيرة تناولت دراسة التسرب في مناطق محدودة من سورية. فهناك دراسة أجريت عام 1999 على منطقة جبل الجص بمحافظة حلب، ودراسة أخرى أجريت أجريت عام 1997 عن الالتحاق والتسرب في منطقة كسوة بدير الزور، ودراسة ثالثة أجريت في العام 1996 عن التسرب العرضي في محافظة الحسكة، وهناك



الإحصاء السنوي الذي تجرته وزارة التربية عن عدد المدارس والشعب والمعلمين والطلبة الملتحقين والمستمرين والمتسربين. وهناك ندوات عقدت في المراكز التربوية والثقافية وفي التلفزيون وتناولت موضوع التسرب وخطورته وأسبابه وسبل الوقاية منه ومعالجته.

### 3.3 مجال تنمية المهارات الحياتية للمرأة:

#### 3.3.1 مفهوم المهارات الحياتية وتنظيم مشاريعها:

المهارات الحياتية هي المهارات التي تمكن المرأة من أداء عمل مهني كالخياطة والحياكة والتطريز وصنع الجبن واللبن وزراعة النباتات والتمريض وسواها، أو التي تمكنها من أداء مهماتها الأسرية بطرائق سليمة كتنظيم الأسرة وتربية الأطفال والتعامل مع أفراد الأسرة وإقامة بيئة أسرية مريحة، أو التي تمكنها من العناية بذاتها وتنميتها وتطويرها، كإتقان معلومات ومهارات التغذية الصحية والعناية الصحية وبخاصة في مجال الصحة الإنجابية، أو التي تمكنها من التعامل والتكيف مع بيئتها ومجتمعها وعصرها. والمهارات الحياتية بهذا الشمول الواسع تستوعب مجالات تعليم الأميات وإكسابهن مهارات القراءة والكتابة ومجالات التربية المستمرة وتعليم المهارات التقنية كما تستوعب مجالات تربوية أخرى، ونبين فيما يلي المشاريع التي أقيمت ضمن مجال المهارات الحياتية. مصنفة إياها بحسب الجهات التي تقوم بتنفيذها.

#### 3.3.2 مشروعات تنمية المهارات الحياتية في برامج وزارة الثقافة:

##### 3.3.2.1 بيانات المشروعات:

تقيم وزارة الثقافة مشروعات عديدة لتعليم المهارات الحياتية تحت عنوان تعليم الكبار، وتدخل هذه المشروعات في خططها الخمسية والسنوية، وهي مشروعات مستمرة ترافق دورات تعليم الأميات أو تنفذ مستقلة عنها.

##### 3.3.2.2 التنفيذ:

تنفذ وزارة الثقافة عدداً من المشروعات بنفسها، وتنفذ عدداً آخر مع الاتحاد النسائي، وعدداً ثالثاً مع المنظمات الدولية كصندوق السكان وبرنامج الغذاء العالمي واليونسيف. ويتم التمويل من موازنة وزارة الثقافة ومن الجهات المشاركة السابقة الذكر. وهكذا تتوزع هذه المشروعات إلى مشروعات حكومية تستقل بها وزارة الثقافة تنفيذاً وتمويلًا، ومشروعات مشتركة مع منظمات غير حكومية أو منظمات دولية أو الاثنين معاً. تغطي المشاريع مختلف مناطق سورية مدناً وبلدات وقرى. وهي مشاريع مستمرة، يتوقف بعضها أحياناً ثم يعاد افتتاحه أو يستبدل به مشروع آخر، أو يتوقف نهائياً لفشله أو لعدم الحاجة إليه.

تتوزع العاملات في هذه المشاريع إلى موظفات دائمات وعاملات مؤقتات، والعدد الإجمالي لهن يقارب الألف عاملة بين إدارية ومشرفة ومدربة ومستخدمة. تستهدف المشاريع آلاف الفتيات والنساء، وينخفض عدد اللواتي يلتحقن بالدورات ويتابعنها حتى التخرج إلى حوالي الثلثين بسبب إجماع عدد منهن عن الالتحاق وتسرب أعداد أخرى.

طبيعة المشاريع تدريبية، فهي تدرب الملتحقات على أنواع من المهارات الحياتية تراعي خصوصيات البيئة المحلية وإمكانية استفادة المرأة من المهارات المكتسبة في كسب عيشها أو تحسين دخلها. ومن هذه المهارات الخياطة والتطريز وحياكة السجاد اليدوي والتمريض...

وتنفذ المشروعات في مختلف مناطق سورية.

### **3.3.2.3 التمويل:**

حجم التمويل والصرف أقل من مليون دولار تمول من موازنة وزارة الثقافة تمويلًا كاملاً للمشروعات التي تنفذها وزارة الثقافة وحدها، وتمويلًا جزئيًا للمشروعات التي تنفذ بالتعاون مع الاتحاد النسائي والمنظمات الدولية.

### **3.3.2.4 الأهداف:**

تمكين المرأة أسريًا واجتماعيًا وشخصيًا بإكسابها مهارات مهنية تساعد في الحصول على العمل أو في القيام بمشروع ذاتي تحصل منه على دخل تعيش منه أو تساعد أسرتها به. أو بإكسابها مهارات صحية واجتماعية وأسرية تساعد في المحافظة على صحتها وصحة أطفالها والتكيف مع المجتمع وتنظيم الإنجاب والأسرة.

### **3.3.2.5 الإنجازات:**

تدريب مئات الفتيات على المهارات الحياتية التي سبق ذكرها. وتوصل حوالي نصف عدد الملتحقات بالدورات إلى إتقان المهارات. أما الأسباب التي تجعل الكثيرات لا يتعلمن المهارات التي يجري التدريب عليها فهي تسربهن أو عدم متابعتهم التدريب بانتظام أو نواقص التدريب التي ترجع لجهل المدربة أو تقاعسها أو عدم توفير وسائل التدريب.

### **3.3.2.6 التقييم:**

تجري متابعة وتقييم ذاتي ومستمر للمشروعات من قبل المشرفين المحليين على الدورات التدريبية وذلك بالاستناد إلى معايير عدد الملتحقات بالدورة، ونسبتهم إلى العدد المخطط لالتحاقه، وعدد المتسربات، ومدى استفادة المتدربات، وقد تم آخر تقييم في نهاية دورات العام المنصرم 2004، وبينت نتائجه أن الدورات كانت مفيدة. ويرى القائمون على هذه المشروعات أن نقاط قوتها هي حاجة المرأة إليها واستفادتها منها في حياتها، فضلًا عن استخدام هذه الدورات لدعم دورات تعليم الأميات وجذب النساء إليها. وأن نقاط ضعفها هي صعوبة توفير المدربات ووسائل التدريب وأدواته بالمستوى المناسب، وصعوبة معرفة الحاجات الحياتية الأهم في بعض المناطق، وصعوبة استفادة جميع المتدربات الخريجات استفادة فورية ملموسة بإيجاد عمل مناسب ودخل مناسب، وأن هذه المشاريع تبقى هامة ومفيدة، الأمر الذي يستدعي تمديدها أو جعلها مستمرة، وتطويرها بتوفير متطلباتها بمستوى أفضل وإدخال مهارات جديدة في مناهجها.

## **3.3.3 مشاريع تنمية المهارات الحياتية في برامج الاتحاد النسائي:**

### **3.3.3.1 البيانات:**

يقيم الاتحاد النسائي دورات تدريبية في مجال المهارات الحياتية من خلال أنشطة وحداته المنتشرة في مختلف أنحاء سورية والبالغ عددها 1560 وحدة، وينظم بعض هذه الدورات بمفرده وبعضها بالتعاون مع وزارة الثقافة وخلال دورات تعليم الأميات وبعضها بالتعاون مع منظمات دولية كاليونسيف وبرنامج الغذاء العالمي وصندوق السكان أو مع هيئات محلية كمؤسسة أغاخان ومؤسسة كريم رضا سعيد، أو مع هيئات محلية دولية كمركز الأعمال السوري الأوروبي.

بعض المشاريع تقتصر على دورة تدريبية واحدة، وبعضها تشتمل على عدة دورات وتمتد لسنة أو إلى عدة سنوات، وبعضها متكرر ومستمر وقد مضى على إقامته أكثر من عشر سنوات، فهناك مشاريع تدرج في خطط الاتحاد النسائي وتستمر من خطة إلى أخرى وتدخل عليها بعض التعديلات والتطورات.

### **3.3.3.2 التنفيذ:**

ينفذ الاتحاد النسائي بعض المشروعات وحده وينفذ معظم المشروعات بالتنسيق والتعاون مع وزارة الثقافة والجهات الدولية والمحلية السابقة الذكر، ويشتمل التعاون على الجوانب التربوية والفنية والمالية، وتغطي المشروعات معظم مدن سورية وأريافها، وبعض المشروعات جديدة وبعضها مستمر وبعضها نفذ وانتهى أو أجل أو أغلق لعدم إقبال النساء على الالتحاق به.

يعمل في هذه المشاريع مئات المتدربات والإداريات المشرفات، والفئات المستهدفة هي الفتيات والنساء من جميع محافظات سورية ويحدد عددهن في الخطط السنوية استناداً إلى المسح الإحصائي لعدد الأميات في مركز الدورة التي ستقام، وإلى الدورات التي أنجزت سابقاً. ويصل العدد المقدر إلى آلاف الفتيات والنساء، ويقل عدد الملتحقات بالدورات اللواتي يتابعن التدريب ويتخرجن فيه عن العدد المقدر ويصل وسطياً إلى ثلثي العدد المقدر. والجداول التالية ذات الأرقام 4 ، 5 ، 6، تبين الصورة

### **3.3.3.3 التمويل:**

حجم التمويل في كل عام أقل من مليون دولار ولا يصل في أي مشروع إلى مليون دولار لأن معظم المشروعات سنوية وتدرج ضمن الخطط السنوية التي تمول ذاتياً من الاتحاد النسائي، ولأن المشاريع التي تمتد إلى خمس سنوات وتجرى بدعم من جهات دولية لا يصل حجم تمويلها إلى مليون دولار. أما توزع التمويل مع جهات أخرى فيقتصر على المشاريع التي تنفذ مع هذه الجهات وغالباً ما تقدم هذه الجهات كالْيونسيف أو برنامج الغذاء العالمي مساعدات عينية كأدوات التدريب ومواده ويقدر إسهامها بنصف التكاليف. وهكذا فإن التمويل يختلف من مشروع إلى آخر فيكون أحادياً في المشاريع التي ينفذها الاتحاد النسائي وحده، وثنائياً في المشاريع التي ينفذها مع وزارة الثقافة أو مع جهة أخرى، ومتعددًا حين تشترك عدة جهات في تنفيذ المشروع.

### **3.3.3.4 الأهداف:**

الأهداف الرئيسية لهذه المشاريع تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً بإكسابها مهارات حياتية تساعدها على زيادة دخلها وحماية نفسها من الاستغلال. والأهداف الفرعية تحفيز المرأة للالتحاق بدورات محو الأمية، وتزويدها ببعض المهارات التي تنفعها في حياتها.

### **3.3.3.5 الإنجازات:**

أنجزت هذه المشاريع تدريب آلاف الفتيات والنساء على أعمال حرفية متنوعة كالخياطة والتطريز وحياسة السجاد والألبسة (التركو) وصناعة الألبان ومشتقات الحليب، وتصفيف الزهور وتنسيقها، وزراعة بعض النباتات، والتمريض، والطباعة على الكومبيوتر وتصفيف الشعر وشغل الإبرة والسنارة والإسعافات الأولية والتمريض والوقاية من الأمراض وتنظيم الأسرة.

### **3.3.3.6 التقييم:**

يتابع المشرفون المحليون تنفيذ الدورات ويقدمون تقارير وصفية تقويمية عن حالة التنفيذ وأعداد الملتحقات والمتسربات، وغالباً ما تكون نتائج التقييم إيجابية تبين نقاط قوة المشروع بشكل خاص فتذكر فوائده في تنمية المرأة وإكسابها المهارات الحياتية، كما تذكر النواقص التي تتمثل في عدم توفر أدوات التدريب بالمستوى المطلوب، وعدم توفر العدد الكافي من المدربات الكفيات، وعدم ضمان الاستفادة العملية للخريجات بالحصول على عمل مناسب للمهارات التي اكتسبناها.

أغلب المشاريع مستمرة للحاجة إليها، ويمكن تطويرها بإضافة مهارات جديدة ومشاريع جديدة تدرب على مهارات لها فرص عمل في منطقة المشروع وتوفير أدوات التدريب والمدربات بصورة أفضل.

## **3.3.4 مشاريع تنمية المهارات الحياتية في برامج اليونسيف:**

### **3.3.4.1 بيانات المشاريع:**

تدعم اليونسيف مشروعات التدريب على المهارات الحياتية التي تنفذها وزارة الثقافة ووزارة التربية والاتحاد النسائي، وذلك ضمن برنامج تخفيض الفروقات وبخاصة مشروعاته الفرعية التي تعنى بتعليم الفتيات الأميات أو المتسربات من المدارس، والتي تنفذ دورات تدريب هؤلاء الفتيات على المهارات الحياتية مع دورات تعليمهن وتحريرهن من الأمية. وهذه المشروعات تمتد من سنة إلى أربع سنوات وغالباً ما تجدد أو تمتد إلى سنوات أخرى، وقد بدأ بعضها قبل العام 1995، وازداد توسعها في السنوات العشر الأخيرة.

### **3.3.4.2 التنفيذ:**

تنفذ المشروعات المتداخلة مع تعليم الفتيات الأميات بالتعاون مع وزارة الثقافة والاتحاد النسائي، وتنفذ المشروعات المتداخلة مع تعليم الفتيات المتسربات فئة ب بالتعاون مع وزارة التربية. وهذه الجهات حكومية ومنظمة إقليمية ومنظمة دولية، وتشترك جميعها في التمويل. والمشاريع تغطي مناطق مختلفة من سورية وبخاصة منها خمس محافظات شمالية شرقية هي حلب وإدلب والرقعة والحسكة ودير الزور، وتتركز التغطية في القرى والأرياف.

هذه المشاريع ما تزال قائمة ومتجددة. وعدد العاملات فيها حوالي (900) مدربة ومشرفة وإدارية.

الفئات المستهدفة هي المرأة والفتاة، وقد اقتصر الأمر في المشاريع الجديدة الجاري تنفيذها في المحافظات الشمالية والشرقية على الفتيات من أعمار 13-19 وعدهن بحسب البيانات

الإحصائية والمسوح التي أجريت في السنوات 1999-2003 حوالي (15.000) فتاة من الفئة ( أ ) و(15.000) فتاة من الفئة (ب). أما عدد المستفيدات فعلاً فلا يصل إلى ربع هذا العدد لأن دورات المهارات الحياتية لم تنفذ في عدد من المناطق بسبب عدم توفر الوسائل اللازمة من المدربات وأدوات التدريب ومواده.

إن طبيعة المشروعات تدريبية ويتركز إسهام اليونسيف في تقديم بعض أدوات التدريب كآلات الخياطة والتريكو ومواد التدريب كالطناجر والصحون وأوعية التعليل والكومبيوتر، وفي الإسهام في دورات تدريب المدربات، وفي متابعة التنفيذ وتقويمه.

### **3.3.4.3 التمويل:**

حجم التمويل لكافة المشاريع لا يصل إلى ألف دولار، وإسهام اليونسيف يبلغ الثلث، وهو إسهام عيني ونقدي، كما تسهم وزارة الثقافة بالثلث الآخر والاتحاد النسائي بالثلث الثالث وهكذا يكون التمويل متعددًا.

### **3.3.4.4 الأهداف:**

الأهداف الرئيسية تمكين المرأة اجتماعياً واقتصادياً بتزويدها بمهارات عملية مهنية تساعدها في الحصول على عمل ودخل. والأهداف الفرعية جذب الفتيات لدورات محو الأمية، وإشعارهن بالفوائد التي يجنينها من الالتحاق بدورات التعليم والتدريب.

### **3.3.4.5 الإنجازات:**

تدريب حوالي عشرة آلاف فتاة على المهارات الحياتية وإعدادهن للعمل فضلاً عن تحفيزهن لمتابعة دورات تعليم الأميات وإتمامها.

### **3.3.4.6 التقويم:**

هناك متابعة مستمرة للمشاريع وتقويم مستمر من المشرفين المحليين يتم بموجب استمارات تتضمن بنوداً عن افتتاح الدورات وعدد الملتحقات والمتابعات والمتسربات والإنجازات.

وأخر تقويم أنجز في أواخر العام المنصرم 2004. ومن معوقات التقويم شعور المقومين المحليين أنهم مسؤولون عن كفاية تنفيذ المشروعات لذا يعمدون إلى إظهار إيجابيات التنفيذ والتغاضي عن نواقصه.

من أهم نتائج التقويم إعطاء تقدير عال للمشاريع التي نفذت والفوائد التي نجمت عن تنفيذها. والإشارة إلى إغفال تنفيذ عدد من المشروعات بسبب عدم توفر أدواتها من المدربات وأدوات التدريب ومواده أو عدم التحاق الفتيات بالدورات التدريبية وبدورات تعليم الأميات والمتسربات.

نقاط قوة المشروع توفير فرص التعليم والتدريب للفتيات وتحسين حالتهم التعليمية والمهنية، ونقاط ضعفه حاجته لتمويل أفضل ولتدريب من مستوى أفضل، وهناك تحديات خارجية تتمثل بجهل الفتيات وأسرهن بأهمية هذا التدريب، وبأن الفتيات الريفيات يزاوئن أعمالاً بسيطة زراعية ورعوية ومنزلية فلا يشعرن بالحاجة الماسة إلى هذا التدريب.

المشروع مهدد بالتوقف إذا لم يتابع تحسين الأداء فيه وحصول المتدربات على فوائد ملموسة أثناء الدورات وبعد التخرج فيها، الأمر الذي يستدعي بذل جهود أفضل

لتحسين مستوى تنفيذ الدورات ولتوعية الفتيات وبالتالي للاستمرار بالمشروع وتطويره في ضوء الحاجات المتجددة.

### **3.3.5 مشاريع تنمية المهارات الحياتية في برنامج الغذاء العالمي:**

#### **3.3.5.1 بيانات المشاريع:**

يُدمج برنامج الغذاء العالمي عدة مشاريع في سورية، ويدخل في ثلاثة منها تطوير مهارات المرأة الحياتية في مجال الأعمال الزراعية وصناعة الألبان والأجبان والسمنة والمربيات وحفظ الفواكه وبعض الحرف المحلية الأخرى. ويتم هذا التطوير عن طريق التدريب على هذه المهارات للنساء اللواتي يلتحقن بالدورات التي تفتح لهذا الغرض. والمشاريع التي تنفذ هذه الدورات أو تسعى لتنفيذها هي المشروع رقم (2746) المسمى مشروع التشجير المثمر والحزام الأخضر، والمشروع رقم (2418) المسمى مشروع التشجير والمراعي، والمشروع رقم (10070) المسمى مشروع دعم صغار المزارعين ومربي الأغنام. وتتشابه خصائص هذه المشاريع في الجزء الخاص بالتدريب على المهارات الحياتية وتطويرها. لذا نكتفي بوصف أحدها وهو المشروع رقم (10070)، وهو مشروع حديث بدء به في العام 2002 حسب الخطة الموضوعية له ومخطط لانتهاؤه في العام 2006.

#### **3.3.5.2 التنفيذ:**

تتعاون في تنفيذ المشروع جهات أربع هي برنامج الغذاء العالمي ووزارة الزراعة والاتحاد النسائي ووزارة الثقافة، ويقدم كل منها إسهاماً مالياً وعينياً كتنظيم الدورات التدريبية وتعيين المشرفين عليها وتوفير المدربات وتدريبهن وتأمين أدوات التدريب ومواده والقيام بالإعلام والتوعية المحلية لجذب النساء إلى الالتحاق بالدورات والاستمرار فيها حتى التخرج. وهكذا تتعاون في تنفيذ المشروع وتوفير مستلزماته جهات دولية وحكومية وشعبية.

يغطي المشروع مناطق ريفية وصحراوية في 11 محافظة سورية من مجموع محافظات القطر البالغة 14 محافظة، وهو مشروع جديد بدء بتنفيذه في 2002/7/4 وينتهي في 2006/7/3.

عدد العاملين في المشروع من المدربات والمشرفين والإداريين حوالي 600، ومعظمهم يعملون بعقود مؤقتة لتنفيذ الدورات التدريبية.

الفئات المستفيدة هي الفتيات والنساء من أعمار 14-29 سنة، وعددهن حوالي (5000) وطبيعة المشروع التعليم والتدريب على المهارات الحياتية وهو يتضمن إلى جانب ذلك توعية النساء وذويهن بأهمية هذه الدورات، وتزويد مراكز التدريب بوسائل التدريب.

#### **3.3.5.3 التمويل:**

حجم التمويل أقل من مليون دولار تسهم به الجهات المشاركة في المشروع بحصص متقاربة.

#### **3.3.5.4 أهداف المشروع:**

تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً بتعلمها مهارات مهنية تفيدها في تحسين دخلها وتمكنها من الإسهام في تنمية منطقتها.

#### **3.3.5.5 الإنجازات حتى تاريخه:**

أنجز المشروع تدريب نصف العدد المخطط لتدريبه.

#### **3.3.5.6 التقييم:**

يقوم المشروع من قبل المشرفين عليه تقويماً مستمراً بموجب استمارات معدة لأغراض التقييم والمتابعة، وتشتمل هذه الاستمارات على البنود التي تعتبر معايير التقييم وهي تواريخ افتتاح الدورات وعدد الملتحقات والمستمرات والمتسربات وحالة التدريب ومخرجاته. وتبين نتائج التقييم وجود فروق في الإنجازات من دورة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى، وأن المشروع يواجه صعوبات في توفير المدربات المؤهلات وأدوات التدريب وتطويره.

نقاط قوة المشروع ارتباطه بحاجات البيئة وحاجات الفتيات والنساء لاكتساب مهارات حياتية وتطويرها. وهو يواجه تحديات في التمويل ومستوى التدريب وإتقان المهارات والاستفادة منها عملياً في العمل وزيادة الدخل. المقترحات هي تحسين فاعلية التدريب عن طريق اجتذاب مدربات أكثر إتقاناً للمهارات ولأساليب التدريب، ومد المشروع بتمويل أكثر وأدوات أكثر وإضافة مهارات أخرى عليه، والاستمرار بالمشروع للحاجة إليه.

### **3.3.6 مشروع تنمية المهارات الحياتية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي:**

#### **3.3.6.1 بيانات المشروع:**

ضمن مشروع التنمية الريفية في جبل الجص (وهي إحدى مناطق محافظة حلب) الذي يدعمه مالياً وFinياً برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أقيم مشروع فرعي لتعليم الأميات وتدريبهن على بعض المهارات الحياتية وسمي مشروع المرأة الريفية في جبل الجص.

مدة المشروع خمس سنوات تبدأ بتاريخ 1997/10/29. وقد نفذ فعلاً خلال المدة المحددة ومدد إلى العام الحالي.

#### **3.3.6.2 التنفيذ:**

تشترك في تنفيذ المشروع ست جهات هي وزارة الثقافة ووزارة الصحة ووزارة الزراعة والاتحاد النسائي وبرنامج الأمم المتحدة واليونيسيف، وهي جهات حكومية وشعبية ودولية. يسهم كل منها بدعم المشروع مالياً أو عينياً أو Finياً، ويغطي المشروع منطقة الجص في محافظة حلب، وهي تشتمل على عدة بلدات وقرى.

بدأ بتنفيذ المشروع في 1997/10/29 بعقد اجتماعات وندوات توعية استمرت ستة أشهر، عقبها في العام 1998 افتتح أربع دورات تدريبية التحق بها ستون متدربة، وقدمت للتدريب عشر آلات خياطة وبعض الأدوات والمواد الأخرى واستمر المشروع حتى العام الحالي.

عدد العاملات في المشروع حوالي (50) عاملة من الإداريات والمشرفات والمدربات. ويستهدف المشروع الفتيات والنساء الأميات بشكل خاص لأنه يتضمن أيضاً تعليم الأميات البالغ عددهن في المنطقة حوالي (2500) فتاة وامرأة وقد أفاد منه حتى تاريخه عدد قليل نسبياً لا يتجاوز (700) فتاة وامرأة.

#### **3.3.6.3 التمويل:**

حجم التمويل أقل من مليون دولار تتوزع تقديمه الجهات المشاركة.

#### **3.3.6.4 الأهداف:**

أهداف المشروع تمكين المرأة بإكسابها مهارات حياتية مهنية وصحية، فالمشروع يزود النساء بالمعارف والمهارات المهنية كالخياطة وصنع السجاد والبسط وزراعة بعض أنواع النباتات وتجفيف الفواكه، كما يزودهن بمجموعة من المعارف في مجال رعاية صحتهن وصحة أطفالهن وتنظيم الأسرة.

#### **3.3.6.5 الإنجازات:**

تدريب عدد من النساء على المهارات السابقة الذكر وتزويدهن ببعض المعلومات الصحية.

#### **3.3.6.6 التقييم:**

يقوم المشرفون المحليون بتقييم المشروع من حيث عدد الملتحقات بالدورات واستمرارهن ومستوى المدربات وأدائهن. وتبين نتائج التقييم وجود صعوبات تتعلق بتوفير وسائل التدريب وتوفير المدربات وإغفال افتتاح عدد من الدورات أو الاضطرار لإغلاق دورات مفتوحة وذلك بسبب عدم توفر المدربات والوسائل. والمشروع بحاجة لتطوير مدربات ومناهجه إذا أريد الاستمرار فيه.

### **3.3.7 مشاريع تنمية المهارات الحياتية في برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان:**

#### **3.3.7.1 بيانات المشاريع:**

أقام صندوق الأمم المتحدة للسكان عدداً من المشاريع التربوية في مجالات النمو السكاني ومشكلاته والصحة الإنجابية وتعزيز المواقف والمعرفة والسلوك الإيجابي والسكاني السليم، وموضوع الجندر وأدوار المرأة ومسؤولياتها. وقد بدأت هذه المشاريع في عقد الثمانينات وتوسعت وازدادت خلال السنوات التالية، وهي مشاريع مستمرة لأنها تتجدد تلقائياً كلما انتهت فترتها.

#### **3.3.7.2 التنفيذ:**

تنفذ المشاريع المذكورة مع جهات عديدة: حكومية كوزارات الثقافة والتربية والتعليم العالي والإعلام، ومنظمات شعبية كالاتحاد النسائي واتحاد العمال ومنظمة الشباب، وهي تمول من صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتغطي مناطق مختلفة من سورية، ويمكن اعتبارها مشاريع مستمرة لأنها جميعاً تجدد بمجرد انتهاء فترتها.

العاملون في هذه المشاريع إداريون يعدون البرامج التنفيذية وبهينون وسائلها ويتابعونها ويقومونها وهم عدد قليل، إذ يكتفى بتخصيص اثنين منهم لكل مشروع. ويضاف إليهم المحاضرون الذين يكلفون بإلقاء محاضرات الدورات وعددهم كبير يصل إلى حوالي مئة محاضر، يتوزعون على الدورات التي تقام في المناطق المختلفة.

الفئات المستهدفة الطفل والمرأة والفتيات وعدددهن بالآلاف فمشاريع التربية السكانية توجه للفتيات والنساء في كليات التربية والمدارس الثانوية ودور المعلمات ومنظمات الشباب والعمال والاتحاد النسائي، وعدد من دورات تعليم الأميات، وبلغ عدد المستفيدات منها حوالي (9000) فتاة وامرأة في كل عام. وطبيعة هذه المشاريع تعليمية وتدريبية وتوعية إعلامية. ومواقع تنفيذ المشروعات مناطق مختلفة من سورية.

#### **3.3.7.3 التمويل:**

حجم التمويل للمشروع الواحد أقل من مليون دولار، والحجم الإجمالي لتمويل المشروعات القائمة يصل إلى مليون دولار، وهو تمويل دولي يقدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى الجهات التي تتعاقد معها على تنفيذ المشاريع. فهو تمويل أحادي.

#### **3.3.7.4 الأهداف:**

توعية النساء على أخطار الحمل المبكر والمتقارب وتوجيههن للمحافظة على الصحة الإنجابية، وعلى الإسهام في خفض معدلات النمو السكاني عن طريق خفض عدد الولادات والأولاد، وبالتالي ضبط سلوكهن الإنجابي بحسب حالة الدخل الفردي والقومي ومستوى المعيشة.

#### **3.3.7.5 التقييم:**

تقوم المشروعات سنوياً وتقوم عند انتهائها وتقديم ذلك تقارير إلى صندوق السكان وهيئة تخطيط الدولة. ويقوم بالتقييم مدير المشروع ومساعدته، ومعايير التقييم وصفية تبين عدد الدورات التي أقيمت وحالة التنفيذ وأوجه صرف المال ومدى الاستفادة من الدورات. ومن عوائق التقييم صعوبة قياس تأثير المشروع في السلوك الإيجابي والأسري للنساء اللواتي اشتركن بالدورات، وأن المشروع يقوم من قبل مديره المستفيد من المشروع والذي قد يغمض عينه عن ثغرات التنفيذ، ولذلك فإن نتائج التقييم تأتي في الغالب إيجابية تؤكد استفادة الملتحقات بالدورات.

نقاط قوة المشروعات السكانية أهميتها في توعية النساء على خطورة الإكثار من الولادات، والتحديات الخارجية صعوبة تغيير المواقف الاجتماعية إزاء الإكثار من الأولاد وبخاصة في البيئات الريفية.

المشروعات السكانية قادرة على الاستدامة لأنها ممولة بمستوى مناسب، ولأنها حاجة مستمرة ما دام النمو السكاني مستمراً. وهناك تطورات أدخلت على هذه المشاريع كطباعة وتوزيع نشرات توعية وإعلام وتدريب معلمات، وتأليف كتب دراسية وكتب مرجعية وكتب توعية وإجراء دراسات وإدخال مقررات دراسية في مناهج التعليم

الثانوي والعالي، واحتفال بالمناسبات السكانية، ويمكن الاستمرار بهذه التطويرات وتجديدها.

### **3.3.8 مشاريع تنمية المهارات الحياتية في أنشطة القطاع الخاص:**

#### **3.3.8.1 البيانات:**

ثمة العديد من المشاريع الاستثمارية التي ينشئها أفراد أو شركات من القطاع الخاص ويوظفونها في التدريب على المهارات الحياتية. مثال ذلك مراكز التعليم والتدريب غير النظامي التي تقيم دورات تدريبية على بعض الحرف اليدوية الفنية كالتطريز أو صناعة الورود أو الطباعة أو السكرتارية أو السياحة، ويشترك الفتيات أو النساء في هذه الدورات مقابل رسوم يدفعونها. وهذه المشاريع تستمر أو تتوقف تبعاً لنجاحها في جذب الفتيات والنساء للالتحاق بها وبالتالي تغطية تكاليفها والحصول على أرباح منها، أو فشلها في ذلك.

يضاف إلى هذه المشاريع التدريبية المشاريع الخاصة التي تجمع بين التدريب والتشغيل، فيلتحق بها الفتيات أو النساء ويتدربن على الحرفة القائمة في المشروع ثم يعملن فيها بأجور، وبذلك يجمعن بين التدريب والعمل والدخل.

#### **3.3.8.2 التنفيذ:**

الجهات المنفذة هي مؤسسات القطاع الخاص، ومصدر التمويل الرسوم التي تدفعها الملتحقات بالدورات التدريبية. ويغطي كل مشروع منطقة محدودة، وقد كثرت هذه المشروعات وانتشرت في المدن وفي عدد من القرى. ويقدر عدد العاملين فيها من إداريين ومدربين بمتني شخص.

الفئات المستهدفة الفتيات والنساء وعددهن غير محدد أما المستفيدات فعلاً فيقدرن بعشرة آلاف في العام الواحد.

طبيعة هذه المشاريع تدريب على مهارات حياتية مهنية، وهي تنفذ في أماكن عديدة من سورية.

#### **3.3.8.3 التمويل:**

التمويل شخصي من صاحب المشروع ومن الملتحقات بالدورات، ومعظم المشاريع صغيرة تمويلها بين ألف وخمسين ألف دولار وهي مشروعات استثمارية ربحية.

#### **3.3.8.4 الأهداف:**

الاستثمار وخدمة البيئة بتدريب فتياتها وتشغيلهن أو تأهيلهن للعمل أو تلبية رغبتهن بتعلم مهنة أو مهارات معينة.

#### **3.3.8.5 الإنجازات:**

تدريب عدد من الفتيات والنساء على مهارات نافعة وجذبهن للتعليم والعمل والاندماج في التنمية.

#### **3.3.8.6 التقييم:**

أصحاب المشاريع يقومونها استناداً إلى معيار الأرباح التي تحققها والملتحقات بالدورات يقومها من حيث استفادتهن منها، ونتائج التقييم تبين نجاح بعض المشاريع في تحقيق أحد المعيارين أو كليهما، كما تبين فشل عدد منها لأسباب منها نقص الإعلام بها أو عدم ملاءمتها للبيئة الاجتماعية ولحاجات المنطقة أو انخفاض مستوى التدريب مادة وأسلوباً. وهذه المشاريع تفتح الباب أمام مشاريع أخرى مشابهة لأن متغيرات سوق العمل تزيد الحاجة إلى هذه المشاريع التي تكسب المرأة مهارات حياتية وتتيح لها العمل والاندماج بالتنمية.

### **3.3.9 تنمية المهارات الحياتية في برامج ثانويات الفنون النسوية:**

#### **3.3.9.1 البيانات:**

يتوزع التعليم الثانوي في سورية إلى ثانوي عام وثانوي مهني، ويتوزع الثانوي المهني إلى أربعة فروع: زراعي، صناعي، تجاري، نسوي. ويسمح للفتيات بالالتحاق بأي من الفروع الأربعة، ويخصص لهن الفرع النسوي الذي يدرسنه مهناً عدة كالخياطة والتطريز



والرسم والطهي والتدبير المنزلي وصنع الزينة ومدة الدراسة ثلاث سنوات تنتهي بالحصول على الشهادة الثانوية، وهذا البرنامج قديم ومستمر منذ حوالي نصف قرن.

### **3.3.9.2 التنفيذ:**

تنفذ وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات السورية التعليم المهني النسوي وتموله، وتسهم الطالبات بشراء بعض مواد الأثياء التي يتدربن على صنعها. ويغطي البرنامج جميع محافظات القطر أرباقاً ومدناً. وهو مشروع مستمر يعمل فيه (5790) مدرسة عدا الإداريات والمشرفات الاختصاصيات. وعدد الطالبات (35566). وهو برنامج تعليمي تدريبي.

### **3.3.9.3 التمويل:**

حجم التمويل بالدولار بين مليون وثلاثة ملايين وهو تمويل حكومي محلي أحادي.

### **3.3.9.4 أهداف البرنامج:**

تأهيل الفتيات للعمل بتزويدهن بمعارف ومهارات حياتية ومهنية ذات طابع إنساني.

### **3.3.9.5 الإنجازات:**

تدريب الفتيات الملتحقات وتوجيههن إلى العمل في مجالات مهنية نسائية يمكنهن العمل فيها في أماكن مختلفة سواء كانت قرية أو بلدة أو مدينة.

### **3.3.9.6 التقييم:**

هناك تقييم متعدد النواحي. فالمدرسات والمدربات يقومن سنوياً تحصيل الطالبات للمعارف والمهارات، ويعطينهن الدرجات التي تحكم عليهن بالنجاح أو الرسوب، والموجهات الاختصاصيات يقومن عمل المدرسات ويوجهنه، وهناك تقييم لإدارة الثانوية، وتقارير تقييمية سنوية لأوضاع التعليم النسوي في كل محافظة تقوم به مديريات التربية في المحافظات. ويستند كل نوع من هذه التقييمات إلى أسس تناسب موضوعه. وتبين نتائج التقييم ارتفاع نسب نجاح الطالبات وتخرجهن والحاجة إلى تطوير المناهج وإدخال اختصاصات أخرى عليها.

نقاط قوة البرنامج ملاءمته لرغبات الكثيرات من الفتيات وأسرهن وصفته المهنية. وتحدياته الداخلية انخفاض كفاءة عدد من المدربات، ووجود طالبات فقيرات يصعب عليهن شراء المواد التي يحتاجنها للتدريب.

هذا البرنامج مستمر ويلبي الحاجة إلى تعليم الفتيات تعليماً مهنيّاً نسويّاً، ويقترح إضافة اختصاصات أخرى إلى الاختصاصات القائمة، وزيادة حجم التمويل لتأمين تجهيزات للتدريب أكثر وأحدث.

## **3.4 مجال محو الأمية التقنية للمرأة:**

محو الأمية التقنية مجال حديث يزداد شأنه مع ازدياد الحاجة إلى استخدام الكمبيوتر في الدراسة والعمل والحياة، ومع ازدياد هذا الاستخدام في المجالات المذكورة. وقد أثار هذا الوضع اهتمام فئات عديدة من السكان بدراسة المعلوماتية والحاسوب وبالتدريب على استخدامه، فضلاً عن الاهتمام بالتقنيات الأخرى التي تستخدم في الفعاليات الصناعية والتجارية والزراعية والطبية والتعليمية وسواها. وكان إقبال الفتيات على هذا التعلم والتدرب أوسع من إقبال الذكور وبخاصة في مجال المعلوماتية والحاسوب، حيث فاق عدد الملتحقات بالكليات والمعاهد والمراكز التي تدرس الحاسوب والمعلوماتية وتدرّب على مهاراتها عدد الذكور. إلا أن هذه الجهود ما تزال جهوداً محدودة وموجهة للذكور والإناث معاً، وموزعة بين مؤسسات التعليم الحكومية، وبين مراكز التعليم والتدريب غير الحكومية التي تتقاضى الأجر على التعليم والتدريب. وفيما يلي بيان بالمشروعات التي أقيمت في هذا المجال .

### **3.4.1 مشروعات الاتحاد النسائي في التدريب على استخدام الكمبيوتر:**

#### **3.4.1.1 البيانات:**

أقام الاتحاد النسائي ضمن مشروعاته في التأهيل المهني والتدريب على المهارات الحياتية عدة دورات في مجال استخدام الكمبيوتر في تصميم الأزياء وكانت مدة كل دورة شهراً واحداً ومدة المشروع الذي تنتمي الدورة إليه سنة واحدة ، وبدأ تخطيط

وتنفيذ هذه الدورات في العام 2003 وهي مستمرة الى الآن .

#### **3.4.1.2 التنفيذ:**

الجهات المنفذة هي الاتحاد النسائي وجمعية المعلوماتية السورية وكلاهما مؤسسات غير حكومية . وكانت أولى الدورات في مدينة دمشق ثم امتدت الى محافظات حمص وحلب ، والمشروع يتجدد مع كل خطة سنوية ويعمل فيه مسؤولات مكاتب التأهيل المهني في الاتحاد النسائي ومدربون من جمعية المعلوماتية والعدد الاجمالي للعاملين 5 أشخاص ، والفئة المستهدفة هي المرأة والفتاة وبعده يقدر بـ (200) مستهدفة سنويا وقد استفاد منه حتى تاريخه (200) فتاة وامرأة . وهو مشروع تعليمي تدريبي ، ومواقع تنفيذه دمشق حلب حمص كما ذكرنا .

#### **3.4.1.3 التمويل:**

حجم التمويل حوالي (1000) دولار تصرف أجورا للمدربين والعاملين وصيانة التجهيزات وشراء المواد ، يضاف اليها اثمان أجهزة الكمبيوتر التي لم تشتت بعد وعول في التدريب على الأجهزة المتوفرة في جمعية المعلوماتية . ومصادر هذا التمويل المتدربات والاتحاد النسائي وجمعية المعلوماتية .

#### **3.4.1.4 الأهداف:**

الأهداف الرئيسية تمكين الفتاة والمرأة بتعليمها تقنية حديثة نافعة حياتيا ومهنيا ، والأهداف الفرعية تعليم مهارات الكمبيوتر في تصميم الأزياء .

#### **3.4.1.5 الانجازات:**

تدريب 200 فتاة وامرأة على استخدام الكمبيوتر في تصميم الأزياء .

#### **3.4.1.6 التقييم:**

قام المدربون والمشرفون على الدورات بتقويم تحصيل المتدربات في نهاية كل دورة استنادا الى معيار مستوى تحصيلهن المعارف والمهارات التي شرحت لهم ودرين عليها . وبينت نتائج التقييم أن الدورات كانت ناجحة ونافعة وأن نقاط قوة المشروع هي جدواه للمتدربات ، ونقاط ضعفه وتحدياته هي تدني المستوى الثقافي للمتدربات وارتفاع تكاليف المشروعات اذا ما أريد توسيعها ونشرها في المحافظات وشراء أجهزة الكمبيوتر التي يحتاجها كل مركز تدريبي . ومع ذلك فالحاجة الى هذه المشاريع قائمة ومستمرة ، وينبغي أن تتوسع وتعمم على محافظات القطر وأن توفر لها الأجهزة والمدربين وأن تكون التكاليف التي تدفعها المتدربات قليلة تناسب مع امكاناتهم المالية .

### **3.4.2 برامج وزارة التربية في تعليم الكمبيوتر :**

#### **3.4.2.1 البيانات:**

أدخلت وزارة التربية تعليم الحاسوب في مناهج التعليم الثانوي منذ العام 1998 كما أدخلته في التعليم الأساسي منذ احداثه في العام 2002 وهذه المشاريع مستمرة لأنها أصبحت جزءا من برامج التعليم ماقبل العالي .

#### **3.4.2.2 التنفيذ:**

تنفذ وزارة التربية برامجها في جميع مناطق سورية ، ويدرس الحاسوب في هذه المدارس آلاف المعلمات والمعلمين ، كما تستهدف البرامج آلاف الطالبات والطلاب ويعدون جميعا من المستفيدات والمستفيدين .

#### **3.4.2.3 التمويل:**

يحتاج برنامج تعليم المعلوماتية الى تجهيزات مكلفة ونفقات كثيرة تقدر بمليون وأكثر . ولكن تحديد الحجم الحقيقي للتمويل والصرف على تعليم المعلوماتية في مدارس وزارة التربية صعب جدا لأن هذه النفقات مدرجة ضمن موازنة وزارة التربية دون تحديد باب خاص بها . ومن الواضح أن مصدر التمويل حكومي .

#### **3.4.2.4 الأهداف:**

الهدف الرئيسي الاعداد للحياة الحديثة التي تشتمل على التعامل مع المعلوماتية ، والهدف الفرعي تعليم المعلوماتية والتدريب على مهارات استخدام الكمبيوتر .

### **3.4.2.5 الانجازات:**

تعليم آلاف الطالبات وتدريبهن على بعض مهارات استخدام الكمبيوتر وتخليصهن من الأمية التقنية .

### **3.4.2.6 التقييم :**

يقوم المشروع الموجهون الاختصاصيون الذين يزورون المدارس ويقومون بتدريس المدرسين والمدرسين ، ويستخدمون في ذلك بطاقات مخصصة لهذا التقييم أدرجت عليها بنود التقييم ومعاييرها ، ومنها سير الدرس واستخدام الأدوات ومستوى تحصيل الطلبة ، وهناك تقويم اداري آخر للمناهج وكفاية الأجهزة والمخابر والمدرسين وسواهم من العاملين في المشروع .

تبين هذه التقارير أن البرنامج جيد وأن مردوده فوق الوسط وأن نقاط قوته جدواه وفوائده العلمية والعملية وأنه يواجه تحديات مثل عدم كفاية الأجهزة ونقص المدرسين المختصين وأنه مشروع قابل للاستدامة بل مطلوب أن يكون مستمرا لأن الحاجة اليه مستمرة . وأنه يمكن تطويره بزيادة عدد حصص التدريب وعدد أجهزة الكمبيوتر وإتاحة الفرصة للطلبة أن يتدربوا في ساعات فراغهم وأن يوفر للبرنامج عدد كاف من المدرسين المؤهلين .

### **3.4.3 برامج وزارة التعليم العالي في تعليم المعلوماتية :**

#### **3.4.3.1 البيانات:**

تستخدم وزارة التعليم العالي مصطلح المعلوماتية في تسمية البرامج والمقررات الخاصة بالمعلوماتية والحاسوب ، وقد أدخلت منذ الثمانينات مقررات خاصة بهذا الموضوع ثم توسعت في هذا المجال وأحدثت كليات جامعية ومعاهد متوسطة متخصصة بتعليم المعلوماتية ، فضلا عن ادخال مقررات المعلوماتية في معظم الاختصاصات الجامعية. وهذه البرامج مستمرة وتزداد توسعا من عام الى آخر وهناك اقبال كبير عليها وبخاصة من الفتيات .

#### **3.4.3.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة وزارة التعليم العالي، والبرامج مفتوحة للراغبات من جميع مناطق سورية ضمن شروط أصعبها الحصول على معدل منافس من علامات النجاح في الثانوية العامة .

يعمل في هذه البرامج مئات الاداريين والمدرسين والمدرسين، والفئات المستهدفة الفتيات والفتيان ممن نجح في الثانوية العامة بمعدل مرتفع والمستفيدات آلاف حيث يتخرج كل سنة من الجامعات والمعاهد حوالي 2000 طالبة وطالب . ومواقع تنفيذ المشروع دمشق حلب حمص اللاذقية حيث الجامعات السورية الأربع .

#### **3.4.3.3 التمويل:**

حجم التمويل بالملايين لكن يصعب تحديد المبلغ لأنه مندمج في موازنات الجامعات وليس له باب خاص به . وهو تمويل حكومي .

#### **3.4.3.4 الأهداف:**

الأهداف الرئيسية التأهيل التقني للحياة المعاصرة وتوفير المتخصصين بالمعلوماتية الذين أصبحت الحاجة اليهم كبيرة بعد انتشار استخدام المعلوماتية في سورية . والأهداف الفرعية تعليم المعلوماتية للراغبين بالتخصص فيها والتدريب على مهاراتها واستخداماتها .

### **3.4.3.5 الانجازات:**

تم تعليم وتدريب حوالي (9000) فتاة في مجال المعلوماتية وأكثر هن حصلن على أعمال مناسبة لتخصصهن .

### **3.4.3.6 التقييم :**

تهتم الجامعات والمعاهد المتوسطة السورية بتقويم تحصيل الطلبة ، ويقوم بالمهمة المدرسون والمدرسون وتبين نتائج الامتحانات أن الطالبات ينجحن بنسب تفوق 70 % وبمعدلات تتراوح بين 50-90% . يضاف الى هذا التقويم ملاحظات الأساتذة على المقررات الدراسية وتوفير الأجهزة ومستوى التعليم والتدريب وملاحظاتهم في هذه

المجالات لاتعطي تقديرات عالية لما هو قائم كما تبين وجود سلبيات مثل نواقص المخابر والأجهزة والمدرسين والتمويل . وهكذا يلاحظ أن هذه البرامج تنطوي على نقاط قوة تتمثل في جدواها وانتشارها واقبال الطلبة عليها ونقاط ضعف تتمثل في نقص المستلزمات . مع ذلك فإن هذه البرامج مهمة والحاجة إليها قائمة ومستمرة ويمكن تطويرها بتوفير مستلزماتها بمستوى أفضل كما ونوعا ، وتنفيذها بفاعلية أعلى، وبالتوسع في نشرها في المناطق البعيدة عن مراكز المحافظات الأربع دمشق حمص حلب اللاذقية .

### **3.4.4 مشروعات المؤسسات الحكومية والخاصة :**

#### **3.4.4.1 البيانات:**

تقيم وزارات الدولة ومؤسساتها دورات لتدريب موظفيها على تقانات الحاسوب كما تقيم المؤسسات وشركات القطاع الخاص دورات تدريبية على المعلوماتية والكومبيوتر للعاملين فيها . وهذه المشروعات قائمة في بعض المؤسسات منذ أكثر من عشر سنوات ، وقائمة في بعضها الآخر منذ سنوات أقل من عشر سنوات . ومعظمها يحمل صفة الاستمرار .

#### **3.4.4.2 التنفيذ :**

تنفذ بعض المؤسسات دوراتها بنفسها وبالاعتماد على موظفيها المختصين بالمعلوماتية . وينفذ البعض الآخر تدريب موظفيه أو عماله بالتعاقد مع جهات متخصصة من خارج المؤسسة أو ايفاد موظفيه أو عماله الى مراكز التدريب المتخصصة ليتلقوا التدريب فيها . وهذا التدريب قائم الآن في جميع مراكز المحافظات السورية عدد العاملين أو العاملات في هذه المشاريع يصعب احصاؤه ، وكذلك عدد المستهدفات وعدد المستفيدات وذلك لأن المؤسسات التي تقوم بمهمات التدريب أو تعمل في هذا المجال عديدة ، ولأن اعداد العاملات في التدريب التقني والمستفيدات والمستهدفات كبيرة ولا توجد لها احصاءات دقيقة وافية ويكتفي المعنيون بتقديرها بالآلاف .

#### **3.4.4.3 التمويل:**

حجم التمويل غير محصي للأسباب السابقة الذكر ، ومصادر التمويل المؤسسة نفسها ، وبعضها يتلقى معونات حكومية .

#### **3.4.4.4 الأهداف:**

الأهداف الرئيسية تحسين أداء العاملات وتطوير العمل والانتاج في المؤسسات والأهداف الفرعية المباشرة التدريب على استخدام الكومبيوتر في المجالات التي تحتاجها المؤسسة .

#### **3.4.4.5 التقييم :**

بعض المؤسسات تقوم دوراتها وبعضها لاتقوم بذلك . يقوم بالتقويم في معظم الدورات المشرفون أو المشرفات على التدريب ويستند بعضهم الى معايير محددة موصوفة ، بينما يقوم آخرون دون معايير يستندون إليها . والنتائج تختلف من دورة الى أخرى ، وكذلك تختلف نقاط القوة والتحدي وبصورة عامة هناك فوائد عملية لهذه الدورات على الرغم من نواقصها ولذلك فإن الحاجة إليها تبقى قائمة ومستمرة مما يستدعي اقتراح استمرارها وتطويرها كما ونوعا .

### **3.4.5 دورات مراكز التعليم غير النظامي :**

#### **3.4.5.1 البيانات**

مراكز التعليم والتدريب غير النظامي تقيم العديد من الدورات التدريبية في مجال المعلوماتية واستخدام الكومبيوتر ، وذلك منذ الثمانينات وقد توسعت في هذه الأنشطة في السنوات العشر الأخيرة 1995-2005 ، وأصبحت مشاريعها في هذا المجال متكررة أو مستمرة . ومدة الدورة الواحدة فيها تختلف من شهر الى أشهر .

#### **3.4.5.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة هي المراكز نفسها ، وهي موجودة في مراكز المحافظات وفي مراكز عدد من المناطق ويأتيها المتدربات من جميع أنحاء سورية ، وبالنظر لتعدد وتعدد

دوراتها وعدم وجود بيانات احصائية عنها فان عدد كل من العاملات والعاملين فيها ، وعدد المستهدفات ، وعدد المستفيدات غير محصي . ولكنه يقدر بالآلاف في كل عام . كما يلاحظ أن عدد الفتيات في هذه الدورات أكثر من عدد الذكور .

### **3.4.5.3 التمويل:**

حجم التمويل غير محصي والجهة الممولة هي الملتحقات بالدورات مع وجود استثناءات قليلة.

### **3.4.5.4 الأهداف:**

التدريب على استخدام الكمبيوتر والاستثمار في هذا المجال .

### **3.4.5.5 الانجازات:**

قامت مراكز التعليم غير النظامي بدور بارز في تأهيل الفتيات للعمل في المعلوماتية وأضحى خريجاتها منتشرات في مكاتب الشركات ودوائر الدولة والمؤسسات الأخرى .

### **3.4.5.6 التقييم :**

بعض المراكز تقوم دوراتها وتستند في ذلك الى معايير عدد الملتحقات ومعدل الأرباح المالية. ويلاحظ أن مستويات الدورات ومخرجاتها تختلف من مركز الى آخر . نقاط قوة هذه المشاريع جدواها في تمكين الفتيات وتأهيلهن للعمل ، وتحدياتها ارتفاع تكاليفها بالنسبة للفتيات الفقيرات ، وهذه المشاريع هامة والحاجة اليها مستمرة ولذلك ينبغي دعمها وتطويرها والتوسع فيها.

## **3.5 مجال التعليم المستمر للمرأة:**

### **3.5.1 مفهوم التعليم المستمر:**

التعليم المستمر هو التعليم الذي لا يتوقف بل يستمر طوال حياة الفرد بصورة متقطعة على شكل دورات تدريبية أو تعليمية أو تثقيفية تساعد الفرد على اكتساب معارف ومهارات جديدة، أو على تمكينه من معارفه ومهاراته التي اكتسبها سابقاً، وبالتالي على مواجهة المستجدات في بيئته وعمله وحياته والتكيف معها بالقيام بالأداء المناسب الذي تتطلبه المواقف الجديدة.

يوجه التعليم المستمر للكبار بصورة خاصة، وينظم في دورات تدريبية وتعليمية توجه للموظفين أو للعاملين في المؤسسات، أو توجه للراغبين بمتابعة التعلم في مجال معين وإغناء معارفهم ومهاراتهم بما يساعدهم في تحسين أدائهم إذا كانوا عمالاً أو موظفين، أو يساعدهم في الحصول على عمل إذا كانوا من الباحثين عن عمل.

أضحى التعليم المستمر واسع الانتشار ومتنوع المجالات وتقدمه جهات عديدة حكومية وغير حكومية وتستفيد منه معظم الفئات السكانية.

ومع تطور التعلم الذاتي وأساليبه ووسائله أصبح بإمكان الفرد أن يتعلم الكثير من المعارف والمهارات بجهوده الذاتية عن طريق القراءة في المطبوعات أو الاستماع ومشاهدة برامج التلفاز، أو التدرب الذاتي. وأضحى التعلم الذاتي جزءاً من التعلم المستمر يمارسه الفرد بذاته مستقلاً خلال مراحل حياته المختلفة.

إن اتساع مجال التعلم المستمر أتاح استفادة فئات نسائية عديدة منه، وذلك من البرامج التي قدمت للنساء حصراً، أو من البرامج التي قدمت للجنسين معاً. وفيما يلي المشروعات والبرامج التي أقيمت في هذا المجال.

## **3.5.2 برامج وزارة الثقافة في تأهيل المعلمات لتعليم الأميات:**

### **3.5.2.1 بيانات المشروع:**

يدخل المشروع ضمن برنامج مكافحة الأمية وتعليم الأميات، وهو مشروع مستمر يكرر بين فترة وأخرى، ويهتم بتدريب المعلمات على أساليب تعليم الأميات.

### **3.5.2.2 التنفيذ:**

تنفذ وزارة الثقافة منفردة بعض الدورات، وتنفذ بالتعاون مع الاتحاد النسائي أو مع جهات أخرى كاليونسيف أو برنامج الغذاء العالمي بعض الدورات. وتمول الوزارة الدورات التي تقيمها مستقلة، وتستفيد من الدعم التمويلي الذي تقدمه الجهات المشاركة في

الدورات التي تقام بالتعاون مع جهات أخرى، وهكذا تتعدد أشكال التمويل، فهناك تمويل محلي وتمويل دولي، يُغطي البرنامج أو المشروع مناطق سورية وهو مشروع مستمر يعمل في إدارته حوالي 20 موظفاً، يضاف إليهم عدد من المدربين في كل دورة تقام، الفئة المستهدفة بشكل مباشر المعلمات اللواتي يعملن في تعليم الأميات وعددهن يختلف من دورة إلى أخرى ويتراوح بين 20-100 معلمة في كل سنة، وطبيعة البرنامج تعليمي وتربوي على طرائق تعليم الأميات وهو ينفذ في عدة مناطق من سورية.

### **3.5.2.3 التمويل:**

حجم الصرف بالدولار أقل من مليون في كل خطة خمسية، وهو تمويل متعدد الأشكال كما أسلفنا فهو محلي حكومي أو مشترك تسهم فيه جهات حكومية وشعبية ودولية.

### **3.5.2.4 أهداف المشروع:**

تأهيل الإناث لتعليم الأميات، وأغلبهن من المعلمات العاملات في مدارس وزارة التربية والمؤهلات للتعليم النظامي لكنهن يبقين بحاجة إلى تأهيل وتدريب على تعليم الأميات.

### **3.5.2.5 الإنجازات:**

تدريب المعلمات على أساليب تعليم الأميات وقد أنجز المشروع تدريب حوالي 900 معلمة.

### **3.5.2.6 التقييم:**

هناك تقييم للدورات التي تقام يقوم به المديرون المشرفون على تنفيذ الدورات التدريبية، فيقدرون مدى الاستفادة من الدورة ويجرون ذلك حين الانتهاء من الدورة أي بشكل دوري مستمر، وتبين نتائج التقييم حصول استفادة جيدة من هذه الدورات، نقاط قوة المشروع ضرورته لتحسين أداء المعلمات وإفادة المعلمات منه، وتحدياته صعوبة جمع المعلمات من مناطق مختلفة للمواظبة على الدورة، وعدم وجود حوافز مالية مناسبة، ومع ذلك فالمشروع مستمر، ويمكن تطويره بإطالة مدة الدورة وإدخال التدريب الميداني عليها وإدخال الحوافز أيضاً والتوسع بالدورات بحيث تستوعب عدداً أكبر من المعلمات، ومن المفيد التعاون مع كليات التربية في هذا المجال.

## **3.5.3 برامج وزارة الثقافة في تأهيل المدربات على تعليم المهارات الحياتية:**

### **3.5.3.1 بيانات المشروع:**

اسم المشروع دورات تأهيل المدربات على تعليم المهارات المهنية وهو مشروع مستمر يشتمل على إقامة دورات تدريبية بين فترة وأخرى.

### **3.5.3.2 التنفيذ:**

تنفذ وزارة الثقافة منفردة بعض الدورات وتنفذ بعضها الآخر بالتعاون مع جهات محلية أو دولية أو الاثنان معاً، وتمول من موازنتها الدورات التي تنفذها لوحدها، كما تشترك في التمويل مع الجهات التي تشترك معها في إقامة الدورات الأخرى، وهكذا يكون التمويل حكومياً في بعض الدورات ومشاركياً في دورات أخرى مع منظمات دولية.

يغطي المشروع محافظات سورية، وهو مشروع مستمر يعمل فيه عشرون إدارياً ويضاف إليهم المدربات اللواتي يكلفن بالتدريب في الدورات وهن عاملات مؤقتات، ويستهدف المشروع تأهيل عدد من النساء للقيام بمهام تدريب الفتيات والنساء على المهارات المهنية والحياتية، ويستفيد منه في كل دورة حوالي عشرين فتاة أو امرأة، وهو مشروع تدريبي ينفذ في مناطق مختلفة من سورية.

### **3.5.3.3 التمويل:**

حجم التمويل لا يتجاوز عدة آلاف من الدولارات وهو تمويل محلي ودولي بنسب متقاربة.

### **3.5.3.4 الأهداف:**

تأهيل المدربات للقيام بتدريب الفتيات والنساء على بعض المهارات المهنية أو الحياتية.

### **3.5.3.5 الإنجازات:**

تدريب عدد من الفتيات والنساء المقيمات في مناطق مختلفة من سورية.

### **3.5.3.6 التقييم:**

بعد تنفيذ الدورات تكتب ملاحظات وتقارير تقييمية عنها من قبل الإدارة المشرفة على التنفيذ. ومعايير التقييم مدى التقيد بخطة الدورة وبرنامجها ومستوى الاستفادة منها، ولا توجد عوائق أمام هذا التقييم. وتبين التقارير التقييمية أن بعض الدورات كانت ناجحة وحققت أهدافها التدريبية وأن بعضها لم ينفذ بالمستوى المطلوب بسبب نقص الوسائل والمواد التدريبية وعدم توفر المدربات الكفيات.

نقاط قوة المشروع أنه ضروري وحقق فوائد ملموسة، ونقاط ضعفه أنه لم ينفذ بالمستوى المطلوب في عدد من الدورات، وأنه يواجه تحديات في توفير المدربات وأدوات التدريب لكنه يستطيع الاستمرار وتبقى الحاجة إليه قائمة ومستمرة. ويمكن أن يضاف إليه مهارات جديدة ينبغي إدخالها في مناهجها وبالتالي في مناهج تدريب الفتيات مستقبلاً. كما يحتاج إلى تلافى عيوبه بتوفير الأدوات والمدربات بصورة أفضل.

## **3.5.4 دورات الاتحاد النسائي في تدريب الفتيات والأمهات على أساليب**

### **الرعاية الوالدية:**

#### **3.5.4.1 بيانات المشروع:**

سمي المشروع دورات التدريب على الرعاية الوالدية وهو مشروع سنوي متكرر نفذت فيه عدة دورات خلال السنوات 2001-2005.

#### **3.5.4.2 التنفيذ:**

يتم التنفيذ بالتعاون بين الاتحاد النسائي ومنظمة اليونيسيف فتقدم اليونيسيف نفقات التدريب الجارية ويقدم الاتحاد النسائي التسهيلات كإمكانية التدريب والمحاضرات والمرشيدات. وقد غطت الدورات التي نفذت عدة مناطق في محافظات حلب، الحسكة، إدلب، والمشروع مستمر إلى 2005. وقد يمدد إلى سنوات أخرى.

يعمل في تنفيذ المشروع مسؤولات الاتحاد النسائي في المحافظات الثلاث المذكورة، وإلى جانبهم مسؤولة مكتب رياض الأطفال المركزي، واثنى عشرة محاضرة ومدربة، وممثل اليونيسيف الذي يشارك في الإشراف. وقد استفاد من المشروع في العام 2004 (160) أمّاً وفتاة، فأخذن معلومات وتوجيهات في مجال تربية الأبناء ورعايتهم.

#### **3.5.4.3 التمويل:**

حجم التمويل السنوي عشرة آلاف دولار تصرف جميعها على الإعداد للتدريب وعلى العاملين في المشروع. ويقدم المبلغ منظمة اليونيسيف ويقدم الاتحاد النسائي التسهيلات المادية والإدارية والفنية.

### **3.5.4.4 الأهداف:**

توعية الأمهات على الأساليب السليمة في الرعاية الوالدية وبيان مخاطر استخدام الأساليب الخاطئة.

### **3.5.4.5 الإنجازات:**

تدريب (160) أمّاً وفتاة في العام 2004، وسيدرب عدد مقارب في العام 2005، وقد درب في أعوام سابقة أعداد أخرى.

### **3.5.4.6 التقييم:**

تقدم تقارير وصفية تقييمية عن المشروع، وقد خطا التقييم خطوة أخرى حين أعد استبيان عن المشروع يستقصي آراء المتدربات المشاركات في الدورات ويختبر معلوماتهن المكتسبة في مجال الرعاية الوالدية.

قامت بالتقييم الإداريات والمشرفات على المشروع، وأعددت تقارير سنوية رفعت إلى اليونيسيف ورئاسة الاتحاد النسائي وجهات سورية حكومية. تناول التقييم مستوى تنفيذ الدورات وما حققت من فوائد ونواقصها ومستلزماتها لتصبح أفضل. ولم توجد

عوائق للتقويم،  
نقاط قوة المشروع فوائده التربوية، وسلبياته قصر مدة الدورات، وصعوبة تغيير اتجاهات  
الأمهات وعاداتهن في مجال رعايتهن أولادهن. وهذا المشروع مفيد ومن المناسب  
استمراره وتطويره بإدخال موضوعات أخرى عليه، والاستعانة بمحاضرات وموجهات أكثر  
معرفة بأصول الرعاية الوالدية.

### **3.5.5 ندوات الاتحاد النسائي عن الجندر:**

#### **3.5.5.1 بيانات المشروع:**

هذه الندوات جزء من نشاطات الاتحاد النسائي في توعية المرأة وتثقيفها، وقد  
شجعتها اليونيسيف على تنفيذها بتقديم دعم مالي لها، كما شجعها صندوق السكان  
أيضاً. وهي مشاريع سنوية يخطط لتنفيذها خلال كل سنة على حدة.

#### **3.5.5.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة هي الاتحاد النسائي بالتعاون مع اليونيسيف أو بالتعاون مع صندوق  
السكان. وهكذا تشترك جهتان محلية ودولية في تمويل كل دورة وتنفيذها. وهذه  
الدورات مشروعات متكررة، يعمل فيها ممثلون من الجهة الدولية وإداريات من الاتحاد  
النسائي ومحاضرون ومحاضرات بمعدل خمس أو ست محاضرين في كل دورة، كما  
يستفيد من كل دورة حوالي 50 فتاة وامرأة استفادة تعليمية وتثقيفية. وتنفذ الدورات  
في أماكن مختلفة من سورية.

#### **3.5.5.3 التمويل:**

يخصص لكل دورة حوالي خمسة آلاف دولار تدفعها اليونيسيف أو صندوق السكان  
للإتحاد النسائي الذي يقوم بالتنفيذ، ويقدم التسهيلات المادية من الأمكنة والوسائل  
وتنظيم الدورة وتكليف المحاضرين ومتابعة التنفيذ وتقويم الدورة.

#### **3.5.5.4 الأهداف:**

توعية المرأة والفتاة على مسائل الجندر وأساليب تحقيق المساواة بين الجنسين في  
الحقوق والواجبات.

#### **3.5.5.5 الإنجازات:**

توعية حوالي (200) فتاة وامرأة على مسائل الجندر.

#### **3.5.5.6 التقويم:**

تقوم كل دورة بكتابة تقرير ختامي عن تنفيذها ومدى تحقيقها لأهدافها، وتبين هذه  
التقارير أن هذه الدورات مفيدة وتلقى تجاوباً من المشاركات.  
نقاط قوة المشروع تقبل المشاركات مضامينه وإفادتهن منه، وقابليته للاستمرار  
واجتذاب الفتيات للإفادة من الندوات. ويمكن تطويره بتنوع موضوعات الندوات  
ومستوياتها حتى تتوافق مع ميول المشاركات وثقافتهن.

### **3.5.6 دورات الاتحاد النسائي في تأهيل المدربات على المهارات الحياتية:**

#### **3.5.6.1 بيانات المشروع:**

اسم المشروع تأهيل المدربات في مجال التدريب على المهارات الحياتية وهو مشروع  
ينفذ خلال خطط التدريب في الاتحاد النسائي بشكل متقطع، فتكون بدايته مع بداية  
الخطة الخمسية والخطط السنوية ونهاياتها مع انتهائها.

#### **3.5.6.2 التنفيذ:**

يتم التنفيذ على شكل دورات تدريبية تمويلها وتنفيذها وحدات الاتحاد النسائي في  
المحافظات السورية. وهكذا يكون التمويل والتنفيذ من قبل هذه المنظمة الشعبية  
وحدها في بعض الدورات، ومن قبل جهات دولية أو حكومية تساندها في إقامة بعض  
الدورات.

يغطي المشروع مناطق عديدة من سورية فهو مشروع قومي مضى على إقامته أكثر  
من عشر سنوات وما يزال قائماً ومستمرّاً. وتعمل فيه مشرفات الوحدات في المناطق  
المختلفة والمدربات والعدد الإجمالي لهن حوالي خمسين مشرفة ومدربة، ويستفيد  
من المشروع حوالي (50) مدربة سنوياً، وجميعهن من الفتيات والنساء اللواتي



يشتركن بالدورات ليتلقين التدريب الذي يؤهلن لتدريب الفتيات والنساء في الدورات التي تقام للتدريب المهارات الحياتية. موقع تنفيذ المشروع يختلف من دورة إلى أخرى فأحياناً تقام الدورة في محافظة أو منطقة من شمال سورية وأحياناً في ريف دمشق وهكذا.

### **3.5.6.3 التمويل:**

لا تكلف الدورات التأهيلية إلا أجور المدربات وأثمان أدوات التدريب ووسائلها، والحجم الإجمالي لا يتجاوز عشرة آلاف دولار في السنة، وتتوزع التمويل جهات حكومية ودولية إلى جانب الاتحاد النسائي. فالتمويل غالباً ما يكون متعددًا.

### **3.5.6.4 الأهداف:**

تأهيل المدربات ليقمن بتدريب الفتيات والنساء على المهارات الحياتية.

### **3.5.6.5 الإنجازات:**

تنجز في كل سنة دورة أو أكثر، وقد أنجز تدريب أكثر من مئة مدربة خلال الخطة الخمسية الأخيرة.

### **3.5.6.6 التقييم:**

يكتب تقرير تقويمي يبين سير الدورة وما تحقق فيها والصعوبات التي واجهتها، كما تكتب تقارير سنوية لتقويم المشروع حين يكون مدعوماً من منظمة دولية. وغالباً ما تذكر في هذه التقارير الإنجازات التي تحققت والإيجابيات.

نقاط قوة المشروع توفير المدربات المؤهلات، ونقاط ضعفه قصر مدة دوراته مما يحول دون توصل المتدربات إلى إتقان المعارف والمهارات، بحيث يصبحن قادرات على التدريب بمستوى كفي، إن هذا المشروع قابل للاستدامة، لأن استمرار مشاريع التدريب على المهارات الحياتية يستدعي استمرار البحث عن المدربات وتأهيلهن، وهو قابل للتطوير لأن الحاجة قائمة إلى تطوير التدريب على المهارات الحياتية وبالتالي تطوير تأهيل المدربات، ومن الإضافات المناسبة على هذا المشروع إدخال مهارات جديدة في برامج التدريب ومناهجه ترتبط بالمستجدات الحياتية والمهنية وبالطلب عليها، وإدخال تقانات تدريبية كالتدريب المصغر تساعد على تحسين مردود التدريب وكفائته.

## **3.5.7 مشروع الاتحاد النسائي في تأهيل معلمات رياض الأطفال:**

### **3.5.7.1 بيانات المشروع:**

المشروع هو خطط سنوية لإقامة دورات تدريبية تأهيلية لمعلمات رياض الأطفال والمشرفات عليها والمعلمات، وتنفذ هذه الخطط تبعاً من قبل الاتحاد النسائي وبالتعاون مع عدة جهات دولية ومحلية. وهو مشروع أو برنامج مستمر يوزع على سنوات وعلى دورات

### **3.5.7.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة الاتحاد النسائي وهي منظمة شعبية ويدعمها في التمويل والتنفيذ في كل دورة إحدى المؤسسات المحلية كمؤسسة كريم رضا سعيد أو مؤسسة آغاخان أو منظمة دولية كالأيونسييف. ويغطي المشروع مناطق سورية المختلفة وهو مشروع مستمر يعمل فيه مسؤولات وحدات الاتحاد النسائي في المحافظات، ومديرة المكتب المركزي للحضانة ورياض الأطفال في الاتحاد النسائي بدمشق، ولا يزيد عدد هؤلاء المسؤولات الإداريات عن عشرين، يضاف إليهن (39) مدربة من المدربات اللواتي يقمن بالتدريس والتدريب. وعدد آخر من المدربات الموسميات اللواتي يقمن بالتدريس والتدريب في بعض الإدارات.

الفئات المستفيدة الفتيات والنساء بصورة مباشرة والأطفال بصورة غير مباشرة حين يصبح أداء معلماتهن أو مربياتهن أفضل مما كان عليه نتيجة للتدريب الذي تلقينه.

يمكن تصنيف الفئات المستفيدة إلى:

- مدربات يدربن على التعليم والتدريب وعددهن يزداد من عام إلى آخر وقد بلغ عددهن في العام المنصرم 2004 (39) مدربة أقيمت لعشرة منهن دورة تدريبية واحدة.
- مشرفات ومديرات ومربيات ومعلمات يزاولن أعمالاً تربوية وإدارية في دور

الحضانة وفي رياض الأطفال ويزداد عددهن من عام إلى آخر وقد بلغ عدد اللواتي تدرين منهن في العام المنصرم 2004 (125) مديرة ومشرفة، وحوالي ضعف هذا العدد من المعلمات أو الفتيات اللواتي يؤهلن للتعليم في رياض الأطفال. وهذه الأعداد أقل بكثير من عدد الفئات المستهدفة والتي تدرت في سنوات سابقة أو ستدرج لاحقاً.

إن طبيعة المشروع التدريب، وهو ينفذ في مواقع عديدة من سورية، فهناك دورات مركزية تقام في دمشق أو حلب غالباً، ودورات غير مركزية تقام في أية منطقة من سورية.

### **3.5.7.3 التمويل:**

حجم التمويل السنوي حوالي (20.000) دولار، تقدم معظمها جهات كمؤسسة كريم رضا سعيد ومؤسسة آغاخان، وجهات دولية كمنظمة اليونيسيف، ويسهم الاتحاد النسائي بنصيب أيضاً، كالرواتب التي يدفعها لموظفاته وتأمين إمكانية التدريب وتجهيزاتها.

### **3.5.7.4 الأهداف:**

الأهداف الرئيسية تحسين عمليات التربية والرعاية في دور الحضانة ورياض الأطفال، والأهداف الفرعية تدريب فئات العاملات في دور الحضانة ورياض الأطفال على عمليات الإدارة والإشراف على رياض الأطفال وتحسين أدائهن.

### **3.5.7.5 الإنجازات:**

ينجز المشروع في كل سنة تدريب وتأهيل حوالي /100/ مديرة ومشرفة و/500/ معلمة، وقد حقق خلال السنوات العشر الأخيرة تدريب المئات وتحسين أدائهن في رياض الأطفال ودور الحضانة.

### **3.5.7.6 التقييم:**

تقوم الدورات التدريبية من قبل المشرفات عليها وفق بعض الأسس كعدد الملحقات بالدورة والموضوعات التي قدمت فيها، ويجري تقييم كل دورة على حدة، وتقدم رئيسة المكتب المركزي لرياض الأطفال تقريراً سنوياً عن الدورات وإنجازاتها، وغالباً ما تذكر التقارير التقييمية الإيجابيات والفوائد.

نقاط قوة المشروع أنه يساهم في تأهيل العاملات في رياض الأطفال، وهو مشروع قابل للاستدامة ويلبي حاجة أساسية، ويمكن تطويره في ضوء المعارف المستجدة عن رياض الأطفال وذلك بإضافة مستجدات معرفية ومهارية إلى مناهج الدورة، وتطوير أساليب التدريب .

## **3.5.8 دورات وزارة التربية في تأهيل المعلمات لتعليم الفتيات المتسربات:**

### **3.5.8.1 بيانات المشروع:**

يرتبط المشروع بمشروع تعليم الفتيات المتسربات فئة (ب) في المحافظات الخمس الواقعة شمال سورية وشرقها والذي سبق وصفه ضمن مجال مشروعات التسرب، ومدة هذا المشروع خمس سنوات بدأت في العام 1999 وانتهت في عام 2003، إلا أن المشروع مدد وهو مستمر حتى تاريخه.

### **3.5.8.2 التنفيذ:**

تنفذ المشروع وزارة التربية بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وتمويل مشترك منهما. وهكذا يعتمد تخطيط المشروع وتمويله وتنفيذه على تعاون جهة حكومية مع جهة دولية.

يغطي المشروع خمس محافظات سورية من أصل أربع عشرة محافظة. وقد بدأ تنفيذ المشروع في العام 1999 بمحافظة دير الزور، ومدد إلى ما بعد تاريخ انتهائه ولا يزال قائماً حتى تاريخه ويتوقع استمراره إلى سنوات قادمة.

عدد العاملين في المشروع خمس عشر إدارياً ومشرفاً، وهم من موظفي وزارة التربية، يضاف إليهم المدربات والمدربون ويبلغ عددهم في كل دورة حوالي عشرة أشخاص، ويصل مجموعهم إلى حوالي خمسين مدربة ومدرباً يعملون بصفة مؤقتة أثناء تنفيذ الدورات التدريبية.

الفئات المستهدفة المعلمات اللواتي يكلفن بتعليم الفتيات المتسربات، وهن من المعلمات العاملات في وزارة التربية، ويبلغ عددهن (122) معلمة، استفاد فعلاً منهن حوالي (75) معلمة والدورات متتابعة لتدريب الباقيات دون تدريب. طبيعة المشروع تدريبية فهو يدرّب المعلمات على أساليب تعليم الفتيات العائدات من التسرب واللواتي يتجمعن في شعب تجمع مستويين تعليميين أو ثلاثة مستويات. موقع تنفيذ المشروع مراكز محافظات حلب، إدلب، الرقة، الحسكة، دير الزور.

### **3.5.8.3 التمويل:**

حجم التمويل الإجمالي وحجم الصرف لا يتجاوز خمسين ألف دولار تصرف أجوراً للمدربين ولتأمين وسائل الدورة وتقدمها وزارة التربية واليونسيف فهو تمويل ثنائي.

### **3.5.8.4 الأهداف:**

يهدف المشروع إلى تدريب المعلمات على أساليب تعليم الفتيات المتسربات والعائدات في صفوف مجمعة، وأهدافه الفرعية التدريب على تحضير الدروس وتنفيذها وتقويم تحصيل الطالبات والتعامل معهن.

### **3.5.8.5 الإنجازات:**

نفذ المشروع عدة دورات تدريبية بمعدل دورتين أو ثلاث دورات في كل محافظة.

### **3.5.8.6 التقييم:**

قوم المشروع خلال تقويم المشروع الأوسع الذي يحتويه، أي مشروع تعليم الفتيات المتسربات، واقتصر التقييم على الدورات التي أقيمت في محافظة دير الزور. وقام بالتقويم أستاذ جامعي متخصص. وكانت معايير التقييم شاملة أهداف الدورة ومنهجها ومدى ملاءمته لحاجات المتدربات وعدد المستفيدات ومدى الاستفادة ومدى ظهورها في عملهن أثناء التطبيق. وقد تم التقييم في السنة الثانية لتنفيذ المشروع وبينت نتائجه وجود نواقص في المعلومات التي قدمت في الدورة وفي مواظبة المتدربات على محاضراتها وفي التحاقهن بعد ذلك بالعمل الذي دربن عليه.

إضافة إلى التقييم السابق الذكر تتابع الدورات من قبل المشرفين عليها، وتكتب عنها ملاحظات تقويمية، وغالباً ما تكون ملاحظات إيجابية تستر على نواقص الدورات. نقاط قوة المشروع ضرورته لتأهيل المعلمات، وسلبياته ضالة اهتمام المعلمات به وإجراء التدريب في أوقات وأمكنة لا تناسب الجميع، والمشروع مستمر إلى حين الانتهاء من تدريب المعلمات أو الانتهاء من تعليم المتسربات، لذا يتوقع تمديده سنة أو سنتين. ولا بد من تطوير مناهجه وأساليبه.

## **3.5.9 دورات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تدريب معلمات رياض**

### **الأطفال:**

### **3.5.9.1 بيانات المشروع:**

يرتبط المشروع بمشروعات رياض الأطفال التي تدعمها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وهو مشروع مستمر يشتمل على إقامة دورات تدريبية للمعلمات اللواتي يعملن في رياض الأطفال.

### **3.5.9.2 التنفيذ:**

تنفذ وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومديرياتها في المحافظات بعض الدورات منفردة، وتنفذ بعضها الآخر بالتعاون مع منظمات محلية أو دولية، ويسري الأمر نفسه على التمويل فيكون منفرداً وحكومياً يصرف من موازنة الوزارة أو يكون مشتركاً مع الجهة التي تشارك في الدعم المالي والتنفيذي.

يغطي المشروع جهات مختلفة من سورية، وهو مشروع مستمر يعمل فيه موظفون إداريون من موظفي الوزارة ومديرياتها المعنيين بشؤون الأطفال وخدماتهم وعددهم (15) شخصاً، يضاف إليهم المدربات في الدورات وهم يعملون بصورة مؤقتة محاضرين أو مدربين لا يزيد عددهم في الدورة الواحدة عن عشرة أشخاص.

يستهدف المشروع المرأة والطفل والقطاع الخاص المستهدفات فيه حوالي (1500) معلمة يستفيد منهن فعلياً حوالي (50) معلمة كل عام. فيتدرن على أساليب تربية أطفال الروضة وتنظيم أنشطتهم.

### **3.5.9.3 التمويل:**

حجم التمويل أقل من مليون دولار، وحجم الصرف الفعلي حوالي ألف دولار في العام الواحد، وهو تمويل محلي ودولي، أحادي في جزء منه وثنائي في جزء آخر.

### **3.5.9.4 أهداف المشروع:**

تأهيل الفتيات اللواتي يتعاقدن مع أصحاب رياض الأطفال الخاصة للعمل فيها وتدريب المعلمات العاملة في الرياض المذكورة على أساليب تربية الأطفال والعمل في الروضة وتحسين أدائهن في هذا المجال.

### **3.5.9.5 الإنجازات:**

تدريب حوالي (50) معلمة كل عام وتحسين أدائهن في رياض الأطفال.

### **3.5.9.6 التقييم:**

لا يوجد تقييم منظم شامل للبرنامج أو المشروع، لكن يوجد تقارير دورية تصف الدورات التي تجري وتقدم ملاحظات تقييمية حولها. أما أسباب عدم إجراء تقييم منظم فهو محدودية الاهتمام بالموضوع والجهل بأهميته وعدم وجود مختصين علميين يستطيعون إجراء تقييم علمي شامل.

نقاط قوة المشروع تحسين أداء المعلمات، وتحدياته عدم اعتماده على مدربات كفيات، ومع ذلك فهو قابل للاستدامة ويمكن تطويره بالتعاون مع الجهات الممولة والجهات التربوية المتخصصة في كلية التربية.

## **3.5.10 دورات تدريب القابلات والممرضات في وزارة الصحة:**

### **3.5.10.1 بيانات المشروع:**

تقيم وزارة الصحة دورات لتدريب الممرضات وتحسين أدائهن، وترتبط هذه الدورات بخطط الوزارة الخمسية، ويوزع تنفيذها على سنوات الخطة وعلى مراكز المحافظات، وبالتالي فهي مشروعات مستمرة متكررة.

### **3.5.10.2 التنفيذ:**

تخطط هذه الدورات وتنفذها وزارة الصحة، وتدعمها في بعض الدورات جهات دولية كمنظمة الصحة العالمية، فتقدم دعماً فنياً ومالياً. وتغطي الدورات محافظات سورية، وهي مشاريع مستمرة، عدد العاملين فيها من الإداريين حوالي (30) موظفاً، ومن المدربات والمدرسين حوالي (100) طبيبة وقابلة معظمهن تعمل بصورة مؤقتة أثناء تنفيذ الدورة.

الفئة المستهدفة الفتيات والنساء اللواتي يعملن في التوليد والتمريض وعددهن يزيد عن ألف قابلة وممرضة يستفيد منهن فعلاً في كل دورة (20-40) قابلة وممرضة. وطبيعة المشروع التعليم والتدريب، ومواقع تنفيذه المراكز الصحية في المحافظات السورية ومدارس التمريض والمستشفيات.

### **3.5.10.3 التمويل:**

حجم التمويل الإجمالي للدورات التي تقام خلال خطة خمسية أي خلال خمس سنوات يصل إلى مليون دولار، وتكلفة الدورة الواحدة لا تزيد عن عشرة آلاف دولار، وتسهم وزارة الصحة بحوالي 80% من حجم التمويل وتسهم المنظمات الدولية بحوالي 20%. وهذا التمويل يكون أحادياً تقدمه وزارة الصحة في عدد كبير من الدورات، ويكون ثنائياً أو متعدداً تشترك فيه جهات دولية، وينفذ في دورات قليلة العدد.

### **3.5.10.4 الأهداف:**

تدريب القابلات والممرضات وتحسين أدائهن الوظيفي.

### **3.5.10.5 الإنجازات:**

تدريب مئات القابلات والممرضات تدريباً تجديدياً لتحسين مهارتهن ومعارفهن في مجال التمريض، أو تدريباً تأهلياً يعد الممرضات للعمل في مجال التمريض.

### **3.5.10.6 التقييم:**

تقوم الدورات تقيوماً محدوداً يقوم به المشرفون على الدورة وقد يشركون فيه الممرضات المتدربات، وهذا التقييم يتم عند الانتهاء من الدورة، وغالباً ما تنخفض فيه الموضوعية لأن المقومين مشرفون على الدورة ويخشون السؤال عن تقصيرهم.

نقاط قوة المشروع متابعة أداء القابلات والممرضات والعمل على تحسينه عن طريق التوجيه والتدريب. ونقاط ضعفه تدني اهتمام العديد من القابلات والممرضات بالدورات، ووجود بيئات في المستوصفات والمشايفي لا تشجع على الأداء الحسن، وتطبيق ما تتعلمه القابلات والممرضات بمستوى نموذجي. مع ذلك فالمشروع قادر على الاستدامة للحاجة إليه، ولذلك فهو يستمر من خطة إلى أخرى. يمكن إضافة التدريب على التقنيات الحديثة في الدورات المقبلة، ويمكن استعمال التدريب المصغر والعملي في المشاريع القادمة تطويراً للمشروع وتلافاً لعيوبه.

### **3.5.11 مشروع اليونسيف في دعم دورات تدريب المعلمات على تعليم**

#### **الفتيات المتسربات:**

#### **3.5.11.1 بيانات المشروع:**

المشروع فرع من مشروع تعليم الفتيات المتسربات في المحافظات الشمالية، ومدته في الأصل أربع سنوات بدءاً من عام 1999، وقد تأخر البدء فيه في بعض المحافظات إلى 2002، ولذا مدد وما يزال ممدداً ومستمرّاً.

#### **3.5.11.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة وزارة التربية ومديرياتها وموظفوها في المحافظات الشمالية الخمس، وتشاركها في التمويل والإشراف والمتابعة منظمة اليونسيف أي أن التنفيذ حكومي وإقليمي ودولي.

يغطي المشروع خمس محافظات تقع شمال سورية وهو مشروع مستمر إلى حين. عدد العاملين فيه (15) إدارياً ومشرفاً جميعهم من وزارة التربية، يضاف إليهم المدربات والمدرّبون المؤقتون وعددهم حوالي (50) مدرساً ومدرّبة.

الفئات المستهدفة المعلمات اللواتي يكلفن بتعليم الفتيات المتسربات العائدات إلى المدرسة، وعددهن حوالي (122) معلمة، استفاد منهن فعلاً حوالي (75) معلمة والعمل متكرر لتدريب الباقيات دون تدريب.

المشروع تدريبي مهمته تدريب المعلمات على أساليب تعليم الفتيات في الصفوف المجمعّة. وموقع تنفيذه مراكز خمس محافظات تقع شمال وشرق سورية، وهي إدلب، حلب، الحسكة، الرقة، دير الزور.

#### **3.5.11.3 التمويل:**

حجم التمويل الإجمالي وحجم الصرف لا يتجاوز خمسين ألف دولار تصرف أحوراً للمدرّبين والإداريين وأدوات ومواد تعليمية ووسائل تستهلك في الدورات. وتتقاسم وزارة التربية واليونسيف تقديم المبالغ المذكورة.

#### **3.5.11.4 الأهداف:**

تدريب المعلمات على أساليب التعليم في الصفوف المجمعّة التي تضم فتيات من مستويات تحصيلية متعددة.

#### **3.5.11.5 الإنجازات:**

أنجز المشروع تدريب (75) معلمة خلال عدة دورات ويتابع المهمة في كل عام لتأهيل بقية المعلمات.

#### **3.5.11.6 التقييم:**

قومت الدورة الأولى التي أقيمت في دير الزور تقويماً شمل أهداف الدورة ومنهجها وبين نواقصه ونواقص الدورة وأخطاءها والتسرب الذي حدث فيها. وقومت بقية الدورات من قبل المشرفين عليها والمشاركين فيها تقويماً محدوداً.

نقاط قوة المشروع ضرورته وفوائده للمعلمات، وسلبياته محدودية مستواه وانخفاض اهتمام المعلمات به وتسرب بعضهن من الدورة أو عدم الالتحاق بمدارس تعليم الفتيات بعد التخرج. والمشروع بحاجة إلى تطوير مواده التدريبية وحوافزه وضوابطه وأداء المدرّبين فيه.

## **3.5.12 مشاريع اليونسيف في تدريب معلمات رياض الأطفال:**

### **3.5.12.1 بيانات المشروع:**

ضمن مشروع بناء الطاقات المؤسسية تتعاون اليونسيف مع الاتحاد النسائي في تدريب عدد من معلمات رياض الأطفال والمشرفات عليها ومديراتها على المهمات التي يقمن بها في رياض الأطفال وقد نفذ المشروع خلال العامين 1999-2000.

### **3.5.12.2 التنفيذ:**

الجهة المنفذة الاتحاد النسائي وتشاركها منظمة اليونسيف في الإشراف على الدورات التدريبية وهكذا تتعاون الجهات المحلية والدولية في عمليات التنفيذ والتمويل. وعدد العاملات في المشروع من الاتحاد النسائي ثلاث مشرفات وعشر مدربات ومن اليونسيف مشرف واحد. والفئة المستهدفة المرأة والطفل، وقد استفاد من المشروع (45) مسؤولة ومشرفة ومعلمة رياض أطفال، استفادة تدريبية فقد اكتسبن معلومات ومهارات عن العمل التربوي في رياض الأطفال. وقد نفذ المشروع في أربع من وحدات الاتحاد النسائي.

### **3.5.12.3 التمويل:**

التمويل بحدود عشرة آلاف دولار غطت النفقات الجارية، واستفيد من مراكز الاتحاد النسائي وتجهيزاتها ورياض الأطفال التابعة لها في إقامة الدورات، وهكذا كان التمويل مشتركاً بين الاتحاد النسائي واليونسيف.

### **3.5.12.4 الأهداف:**

تدريب معلمات رياض الأطفال والمسؤولات والمشرفات على الرياض على المهمات التي يقمن بها.

### **3.5.12.5 الإنجازات:**

تدريب (45) مسؤولة ومشرفة ومعلمة يعملن في رياض الأطفال.

### **3.5.12.6 التقييم:**

قوم المشروع من قبل اليونسيف والاتحاد النسائي وفق بعض المعايير، كبيان عدد المستفيدات والإيجابيات والسلبيات وكيفية الصرف، وتم ذلك خلال السنتين اللتين نفذ فيهما المشروع، أي في العام 1999-2000، ولم تكن ثمة معوقات. كان التقييم وصفيًا وبينت نتائجه أنه حقق فوائدها ملموسة للمتدربات.

نقاط قوة المشروع فائدته في تطوير معلومات ومهارات العاملات في رياض الأطفال، ومن المفيد تجديده وإدخال معلومات ومهارات وموضوعات جديدة عليه وتوسيع النطاق الجغرافي لتنفيذه.

## **3.5.13 مشروع اليونسيف في تدريب الأمهات على الرعاية الودية:**

### **3.5.13.1 بيانات المشروع:**

هو مشروع دائم للدورات التي يقيمها الاتحاد النسائي لتدريب الأمهات والفتيات على أساليب الرعاية الودية، وهو مشروع متكرر نفذت في مجاله عدة دورات خلال السنوات 2001-2005 وهناك دورات سيجري تنفيذها لاحقاً.

### **3.5.13.2 التنفيذ:**

تم التنفيذ بالتعاون مع الاتحاد النسائي، ويقدم الاتحاد النسائي الأمكنة والمدربات والإعلام ومواد التوعية والتثقيف وتقدم اليونسيف الدعم المالي. وقد نفذت خمس دورات في ثلاثة محافظات شمالية هي: حلب، إدلب، الحسكة، وستنفذ أربع دورات أخرى خلال العام 2005، والمشروع مستمر إلى 2005 ويخطط لمدته إلى سنوات أخرى. يعمل في المشروع ممثل اليونسيف ومسؤولات الاتحاد النسائي في المكتب المركزي بدمشق وفي مناطق تنفيذ المشروع واثنتا عشرة محاضرة ومدربة. وقد استفاد من المشروع في العام 2004 (160) أمماً وفتاة، فاكسبن معلومات وتوجيهات في مجال تربية الأبناء ورعايتهم.

### **3.5.13.3 التمويل:**

حجم التمويل السنوي عشرة آلاف دولار تصرف على الإعداد للدورات وتنفيذها وبخاصة على أجور المحاضرات، وتقدم اليونسيف المبلغ.

#### **3.5.13.4 الأهداف:**

تدريب الأمهات على الأساليب السليمة في رعاية أطفالهن، وتوعيتهم على مخاطر الأساليب الخاطئة.

#### **3.5.13.5 الإنجازات:**

توعية وتدريب (160) أمماً وفتاة في العام 2004 ومنتظر تدريب عدد مقارب في العام الحالي 2005، كما درب في أعوام سابقة أعداد أخرى.

#### **3.5.13.6 التقييم:**

تهتم اليونيسيف بتقويم المشروع وتحصل من الجهة المنفذة على تقارير دورية سنوية تصف الإنجاز وتقومه. وقد استخدمت في التقويم واختبار الملتحقات أداة مناسبة هي استبانة وزعت على الملتحقات بالدورات للإجابة عن أسئلتها. نقاط قوة المشروع فوائده التربوية، وتنفيذه في مناطق تحتاج إلى التوعية التربوية الأسرية. وسلبياته صعوبة تغيير سلوك الأمهات واتجاهاتهن في تربية أطفالهن ومعاملتهن. وهكذا فالمشروع مفيد، ويستحق التمديد والتطوير والتنفيذ في مناطق أخرى من سورية.

#### **3.5.14 مشروعات اليونيسيف عن الجندر:**

##### **3.5.14.1 بيانات المشروع:**

تقيم اليونيسيف بالتعاون مع الاتحاد النسائي ندوات ثقافية حول الجندر، هي عبارة عن مشروعات صغيرة تتكرر بين فترة وأخرى.

##### **3.5.14.2 التنفيذ:**

يقوم الاتحاد النسائي بالتحضير للندوات وتنفيذها وتوزيعها على المناطق المختلفة إضافة إلى الندوات المركزية. وتسهم اليونيسيف بالتمويل والإشراف على التنفيذ. يعمل في التحضير إداريات من الاتحاد النسائي ومحاضرات بمعدل خمس محاضرات في كل ندوة. ويستفيد من كل ندوة حوالي (50) فتاة وامرأة، وتنفذ الدورات في مناطق مختلفة من سورية، وبخاصة في مدينة دمشق ومدينة حلب.

##### **3.5.14.3 التمويل:**

يقدم اليونيسيف مبلغاً محدداً غالباً ما يكون خمسة آلاف دولار للقيام بالندوة ودفع تكاليفها ويقدم الاتحاد النسائي الموظفين والممكنة وجهود التحضير والتنفيذ.

##### **3.5.14.4 الأهداف:**

توعية النساء على مفاهيم المساواة بين الجنسين ومستلزماتها ونتائجها.

##### **3.5.14.5 الإنجازات:**

توعية حوالي (200) فتاة وامرأة على مفاهيم الجندر.

##### **3.5.14.6 التقييم:**

يجري التقويم من قبل الجهة المنفذة أي المشرفة المكلفة من الاتحاد النسائي. وتقدم تقارير سنوية لليونسيف عن حالة التنفيذ ونتائجه، وغالباً ما يتضمن التقرير وصفاً للإنجازات والإيجابيات.

يمكن تطوير المشروع بتوسيع نطاقه، أي بزيادة عدد الندوات ونشرها وإدخال موضوعات جديدة تناسب فئات النساء واختلاف أحوالهن الثقافية.

#### **3.5.15 مشروع آغاخان في تدريب مسؤولات ومعلمات رياض الأطفال:**

##### **3.5.15.1 بيانات المشروع:**

يدعم المشروع جهود الاتحاد النسائي في تأهيل وتدريب المشرفات على رياض الأطفال ومديراتها ومدرباتها ومعلماتها. وهو مشروع متجدد ومستمر إلى 2006.

##### **3.5.15.2 التنفيذ:**

يقوم بالتنفيذ ممثلات عن الاتحاد النسائي ومحاضرات يكلفن بالحديث في الندوات، وتسهم مؤسسة آغاخان بالتمويل وهو مؤسسة إقليمية، وتغطي الدورات عدة محافظات سورية، وهذا المشروع يتكرر من سنة إلى أخرى. عدد العاملات فيه لا يتجاوز العشرة، وعدد المستفيدات كان في العام 2004 (49) مدربة ومشرفة ومديرة

رياض الأطفال، وطبيعة المشروع تعليمية وتدريبية وينفذ في عدة محافظات من سورية.

### **3.5.15.3 التمويل:**

حجم التمويل آلاف الدولارات وهو تمويل إقليمي ثنائي.

### **3.5.15.4 الأهداف:**

تدريب عدد من المدربات على أساليب التربية في رياض الأطفال، وأساليب تدريب المعلمات حتى يقمن فيما بعد بتدريب معلمات الرياض.

### **3.5.15.5 الإنجازات:**

تدريب (50) مدربة كل سنة من مدربات معلمات رياض الأطفال.

### **3.5.15.6 التقييم:**

تشترك مؤسسة آغاخان مع المشرفات على الدورات من الاتحاد النسائي في تقييم المشروع، فيكتبن تقريراً عن كل دورة. وتبين التقارير نجاح هذه الدورات والحاجة إلى استمرارها وتكرارها. والواقع أنها دورات مفيدة ويمكن تطويرها بإدخال المستجدات في مجال رياض الأطفال عليها، وإتقان عمليات التدريب وتقديم محاضرات أعمق وأحدث.

## **3.5.16 مشروع كريم رضا سعيد في تدريب المشرفات على رياض الأطفال:**

### **3.5.16.1 بيانات المشروع:**

المشروع إسهام مالي مع الاتحاد النسائي في مجال تدريب المشرفات على رياض الأطفال. وهو مشروع محدود يقدم مساعدات مالية لإقامة دورات تدريبية.

### **3.5.16.2 التنفيذ:**

تنفذ المشروع مكاتب ووحدات الاتحاد النسائي، ويقتصر دور مؤسسة كريم رضا سعيد على المساعدة المالية والمشاركة في الإشراف على الدورات.

يغطي المشروع بعض المناطق في سورية، ويعمل فيه حوالي عشرة أشخاص، وهو يستهدف المشرفات على رياض الأطفال. وقد استفادت من دوراته في العام 2004 /23/ مشرفة، وطبيعة المشروع تعليمية وتدريبية.

### **3.5.16.3 التمويل:**

حجم التمويل محدود لا يتجاوز عشرة آلاف دولار، وهو تمويل محلي من مؤسسة كريم رضا سعيد .

### **3.5.16.4 الأهداف:**

تدريب عدد من مشرفات رياض الأطفال على أساليب إدارة الروضة وتنظيم أنشطتها وتوجيه معلماتها.

### **3.5.16.5 الإنجازات:**

في العام 2004 نفذت أربع دورات لمشرفات ومدربات رياض الأطفال استفاد منها (98) مشاركة، وهكذا أنجز تدريب عدد من مدربات ومشرفات رياض الأطفال.

### **3.5.16.6 التقييم:**

لا يوجد تقييم منظم ويكتفى بكتابة تقرير عن الدورة وتنفيذها وعدد المستفيدات ونتائج الدورة.

تكرر المشروع مفيد ويساعد على اكتساب مشرفات رياض الأطفال معلومات ومهارات جديدة، ويمكن تطويره بإدخال موضوعات جديدة في دوراته والتوسع في هذه الدورات بحيث تشمل مناطق أخرى وتجذب عدداً أكبر من مدربات الرياض والمشرفات عليها والمعنيات بها، وبحيث تخصص بعض الدورات لمعلمات الرياض.

## **3.5.17 مشروعات التدريب أثناء الخدمة للموظفات والعاملات في الدوائر**

### **الحكومية ومؤسسات القطاع العام:**

تقيم جميع الوزارات ومؤسسات القطاع العام دورات تدريبية للعاملين فيها لتجديد معلوماتهم ومهاراتهم وإطلاعهم على المستجدات في العمل وتدريبهم على متطلباتها المعرفية والمهارية. وهذه الدورات توجه للعاملات والعاملين على السواء في الأعمال المشتركة وللعاملات وحدهن حين يكون العمل مقتصراً عليهن.



### **3.5.18 دورات مراكز التدريب والتعليم غير النظاميين:**

في سورية مراكز للتعليم والتدريب تابعة للقطاع الخاص، وتقدم دورات لتعليم اللغات والحاسوب والمحاسبة والسكرتارية وبعض الحرف ومعظم الملتحقات بهذه الدورات من الفتيات. وهن يلتحقن بها لتنمية معارفهن ومهاراتهن في مجالات معينة تساعدهن في الحصول على عمل مناسب. ولذلك فهن ينتمين إلى فئات تعليمية متنوعة تبدأ بالمللمات بالقراءة والكتابة وتنتهي بخريجي المعاهد والجامعات.

#### 4. ملاحظات واستنتاجات ومقترحات:

- 4.1 عرضنا فيما سبق مشاريع تعليم المرأة في سورية التي تقع ضمن المجالات الخمسة المحددة للدراسة أعني مجالات تعليم الأميات، وتسرب الفتيات من المدارس، وتنمية المهارات الحياتية، والتعليم المستمر ومحو الأمية التقنية. وتضمن العرض وصف كل مشروع وتحليله وبيان خصائصه بترتيب يتوافق مع محتوى الاستمارة التي استخدمت في المسح. ومن المفيد لأغراض هذه الدراسة أن نضيف إلى العرض السابق الذكر وفي ضوءه الملاحظات والاستنتاجات الآتية.
- 4.2 استخدمت في الدراسة المسحية الاستمارة المعدة لإجراء المسح وتمت تعبئتهما عن طريق المقابلة مع أصحاب العلاقة المباشرة بالمشروع مخططين وممولين ومنفذين. واستعين إضافة إلى الاستمارة بالوثائق المكتوبة عن المشروع. وبالزيارات الميدانية لبعض المشروعات، وبالملاحظات المعمقة والتحليل العلمي لمضامين الاستمارات ولمحتوى المشاريع وخصائص تنفيذها على أرض الواقع.
- 4.3 واجهت عمليات المسح بعض العوائق كعدم توفر المعلومات المفصلة عن بعض المشاريع. وصعوبة الحصول عليها من الشخص الذي يقابل. والحاجة إلى الزيارة الميدانية لبعض المشاريع التي تنفذ في مناطق بعيدة عن دمشق وإلى إجراء تحضيرات وموافقات واستعدادات لبعض الزيارات الميدانية ونحو ذلك من العوائق التي أمكن تذليلها وإنجاز المهمات المسحية على وجه سليم وواف.
- 4.4 في تحليل الاستمارات ووصف المشاريع استناداً إلى مضامينها تم التقييد بما ورد في الاستمارات من معلومات، وأدخلت عليها بعض الإضافات التحليلية والاستنتاجية لزيادة التعمق بالمشروع وإبداء الملاحظات بشأنه والإفادة منه في تقديم المقترحات.
- 4.5 بلغ عدد المشاريع المقامة في المجالات الخمسة سناً وثلاثين مشروعاً تتوزع على الوجه الآتي: أربعة في مجال تعليم الأميات، أربعة مشاريع في مجال التسرب، ثمانية مشاريع في مجال تنمية المهارات الحياتية، مشروع واحد في مجال محو الأمية التقنية، خمسة عشر مشروعاً في مجال التعليم المستمر، ويشتمل عدد من المشاريع المذكورة على عدة مشاريع فرعية، كما يضاف إليها مشاريع التدريب أثناء الخدمة للموظفات في الدوائر الحكومية وللعاملات في مؤسسات القطاع الخاص وفي مشاريع مراكز التعليم غير النظامي التي يستفيد منها الذكور والإناث، أو يستفيد من عدد منها الإناث فقط، ويضاف أيضاً تعليم الفتاة في المدارس والمعاهد والجامعات، وهو تعليم واسع الانتشار يوجه للذكور والإناث، ويغلب وجود الإناث في بعض فروع تخصصاته، كالمسكرتارية، والسياحة والصيدلة، واللغات الأجنبية، والتربية. وكذلك يمكن إضافة مشاريع تثقيف المرأة في المؤسسات الدينية والسياسية ونحوها، وهو تثقيف مؤثر لأنه يكسبها معتقدات واتجاهات ذات تأثير في سلوكها. وبهذا العدد من المشاريع، وهذه المجالات التعليمية العريضة أضحت فرص التعليم متاحة للمرأة السورية من عدة أبواب، وأضحى المعنيون بشؤون المرأة يتابعون تعليمها ويعملون على جذبها للالتحاق بالتعليم الذي يناسب أوضاعها الشخصية والاجتماعية ويلبي احتياجاتها. فالأميات توفر لهن برامج ودورات تعليم الأميات أينما كن، وتبذل الجهود لجذبها للالتحاق بهذه الدورات والتخلص من الأمية خلال مدة محدودة. والمتسربات من المدارس فتحت لهن شعب مدرسية خاصة ليعدن إلى المدرسة ويعاودن التعليم في هذه الشعب ويتخلين من أميتهن ويتابعن الدراسة إلى مراحل تعليمية أعلى إذا شئن. والعاطلات عن العمل أو الجاهلات بشؤون الحياة ومهاراتها أقيمت لهن مشاريع تنمية المهارات الحياتية لتزويدهن ببعض المهارات المهنية والحياتية التي تساعدن في التكيف مع شؤون الحياة

والعمل والحصول على العمل والدخل والعيش الكريم، والموظفات في مؤسسات الدولة، وكذلك العاملات في مؤسسات القطاع الخاص أقيمت لهن مشاريع التعليم المستمر لتعزيز تأهيلهن للعمل ولتجديد معارفهن ومهاراتهن، واحتل التعليم والتدريب المستمرين في مجال تأهيل معلمات رياض الأطفال موقعاً متميزاً من حيث كثرة عدد الدورات التدريبية ومن حيث انتشارها وتوزيعها على مختلف مناطق سورية، وهو توجه سليم كونه يساير التوسع الحاصل في رياض الأطفال ويناسب ميول المرأة وخصائص شخصيتها ويساعدها في الحصول على عمل مناسب ومنتج وله دخل لا بأس به. وهكذا يمكن القول إن حاجات المرأة والفتاة إلى التعليم تلبى في سورية بمستوى مناسب من الشمول والتنوع والتوافق مع خصائص كل فئة من الفتيات والنساء ومع حاجاتها. وإن المشاريع القائمة مفيدة وقابلة للاستمرار بل ومن المفيد استمرار أغلبها وتمديدتها إلى سنوات قادمة لأن الحاجة إليها ما تزال قائمة ومستمرة.

4.6

مع وجود الإيجابيات الكثيرة في جهود تعليم المرأة وفي المشاريع التي نفذت لتعليمها وحدث عدة ثغرات أيضاً. ففي مجال مكافحة الأمية لوحظ تسرب عدد من الملتحقات قبل إتمام مرحلة المتابعة الأمر الذي أدى إلى عودتهن إلى الأمية، كما لوحظ إجماع عدد من النساء عن الالتحاق بدورات تعليم الأميات وبقاؤهن أميات، وكذلك لوحظ عدم كفاية التعليم الذي تتلقاه الأميات في الدورات التي تقام لتخليص الجميع من الأمية، فهناك نساء لا يتوصلن إلى القدرة على القراءة والكتابة. ورغم متابعتهم دورتي الأساس والمتابعة حتى النهاية، وهناك أيضاً عدم كفاية المناهج والمدة الزمنية لاكتساب المعارف والمهارات الأساسية أي بما يعادل مستوى التعليم الأساسي. إن هذه الملاحظات تؤشر على الحاجة إلى تطوير مشاريع وبرامج تعليم الأميات تطويراً يشمل أساليب التوعية والجذب إلى الالتحاق بدورات تعليم الأميات وإلى الاستمرار في الدراسة والمواظبة على حضور الدروس حتى الانتهاء من مرحلة المتابعة والنجاح فيها، وكذلك تطوير البرامج والمناهج وأساليب التعليم بحيث تؤدي إلى اكتساب جميع الملتحقات مهارات القراءة والكتابة والأساسيات المعرفية والمهارية والنفسية والاجتماعية بما يعادل مستوى التعليم الأساسي.

4.7

في مجال تسرب الفتيات من التعليم النظامي لوحظ أن الجهود تركزت على إحصاء التسرب ودراسة أسبابه في المحافظات الشمالية والشرقية حيث يكثر تسرب الفتيات. ولكن ثمة جيوب أخرى للتسرب تتوضح في عدة مناطق ريفية من المحافظات السورية الأخرى، هي بحاجة إلى دراسات استقصائية وإلى إقامة مشاريع تعليمية على النحو الذي حصل في المحافظات الشمالية والشرقية. كذلك لوحظ أن مشروع إعادة الفتيات المتسربات إلى المدارس وتعليمهن بالمنهج المكثف لم يحقق النجاح والأهداف المرجوة في جذب جميع الفتيات المتسربات إلى العودة إلى المدرسة وفي استمرار جميع الملتحقات حتى إنهاء المستوى التعليمي الثالث. فقد أجمعت الكثيرات عن الالتحاق بالشعب المفتوحة، وقد تسرب الكثيرات، وقد أدى الإجماع والتسرب إلى إغلاق الشعب المفتوحة في عدة مناطق، وهكذا فإن مشروع تعليم المتسربات بحاجة إلى جهود إضافية في عمليات التوعية والتحفيز والتواصل مع المتسربات وأسرهن ومجتمعهم المحلي، وبخاصة أيضاً إلى تعديل برامجهم ومناهجهم وكتبهم وأداء معلماتهم باتجاه زيادة توافقيتها مع أوضاع الفتيات الاجتماعية والأسرية وحاجاتهم التربوية، وزيادة كفايتها في تمكينهن من التحصيل الدراسي وإنجاز مستوى التعليم الأساسي.

4.8

في مجال تعليم المهارات الحياتية لوحظ الاقتصار على عدد من المهارات الحرفية وتكرارها من دورة إلى أخرى الأمر الذي قد يجعل عدد المكتسبات لهذه المهارات يزيد عن حاجات سوق العمل في منطقة إقامتهن ويعرضهن لعدم الاستفادة مما تعلمن، ومن المفيد معالجة هذا الوضع بدراسة الحاجات المحلية

- 4.9 من الأعمال والمهن التي تناسب المرأة، وإقامة دورات لتعليمها وتدريبها. كذلك لوحظ أن معظم الدورات المقامة ترتبط بدورات تعليم الأميات وتتلو دورة المتابعة وتقدم كمكافأة أو حافز للملتحقات بدورات تعليم الأميات، ومع أن هذا الأسلوب التشجيعي مناسب ومفيد إلا أن حصر دورات المهارات الحياتية بالمتحركات من الأمية يحد من نشر فوائد هذه الدورات إلى فئات النساء الأخرى الأمر الذي يستدعي تطوير هذه الدورات باتجاه توسيع فرص الاستفادة منها لفئات أخرى من النساء.
- 4.10 ومن الأمور الملاحظة أيضاً أن عدداً من الدورات لم تنفذ رغم النص عليها في وثائق المشروعات وخططها، أو نفذت بمستوى أقل مما ينبغي لتحقيق الاستفادة المرجوة منها. وهذه السلبيات أدت إلى سلبيات مشابهة من قبل الفتيات الراغبات بالالتحاق بهذه الدورات، فأحجمن عن الالتحاق بها وعن الالتحاق بدورات تعليم الأميات أو دورات تعليم المتسربات التي ترتبط بالدورات المهنية. ومن دراسة هذه الإشكالات تبين أن السبب غالباً ما يكون عدم توفر مستلزمات الدورة المهنية من الأدوات والنفقات والمواد التدريبية والمدربات. وهو أمر يؤثر على الحاجة إلى زيادة الدعم المالي والفني لهذه المشاريع حتى يستطيع المسؤولون عنها نقلها إلى حيز التنفيذ وتنفيذها بمستوى فعال.
- 4.11 إن مشاريع تنمية المهارات الحياتية توجه في معظمها إلى النساء الأميات أو المتحركات من الأمية أو المحدودات التعليم والعاطلات عن العمل. وهذا المسلك مفيد وهام لكنه يبقي فئات الفتيات والنساء المتعلمات خارج دائرة الاستفادة والتأهيل للعمل، ويبقيهن في ظروف بطالة صعبة رغم أنهن تعلمن وأنفقن على التعليم وبذلن الجهد، ورغم أن إمكاناتهن الفكرية قد تكون أفضل.. وهذا الوضع يستدعي الاهتمام بهذه الفئات وإقامة مشروعات في تنمية المهارات الحياتية تناسب مستوى كفايتهن وتكسيهن معارف ومهارات إضافية تمكنهن من التوافق مع مستجدات سوق العمل والحصول على أعمال تناسب كفايتهن.
- 4.12 في مجال محو الأمية التقنية للمرأة ظهرت برامج واسعة لتأهيل الفتيات والشباب في التعليم النظامي العالي وما قبله، و وجدت مشاريع كثيرة لدى مؤسسات القطاعين العام والخاص اهتمت بتدريب الموظفات والعاملات على استخدام الكمبيوتر في المؤسسات الحكومية والخاصة، كما وجدت برامج تدريبية في مراكز التعليم غير النظامي. وكان هناك قصور لدى المؤسسات المتخصصة بشؤون المرأة وتعليمها. فليس هناك سوى تجربة محدودة قام بها الاتحاد النسائي واقتصرت على تدريب مجموعة من الفتيات على استخدام الحاسوب في تصميم الأزياء. وهذا القصور يستدعي المعالجة بإقامة مشروعات تعليمية وتدريبية متنوعة في مجال استخدام الحاسوب، بحيث تقام لكل فئة من الفتيات دورات تدريبية تناسب إمكاناتهن ومؤهلاتهن التعليمية والمهنية، وتكسيهن مهارات تنفعهن في الحصول على عمل مناسب.
- 4.13 في مجال التعليم المستمر كانت المشاريع كثيرة ومتنوعة الأهداف والمحتوى والمجال. كما كانت مرتبطة بمشاريع وأنشطة تعليم الأميات والمتسربات ورياض الأطفال والتربية الحياتية، أي بالمشاريع التي سبق ذكرها والتي تنفذها وزارة الثقافة والاتحاد النسائي وتدعمها منظمات دولية أو محلية. وهذا الإجراء سليم ومفيد كونه يؤهل المعلمات والمدربات والموجهات والمشرفات للقيام بالمهام التي ينبغي القيام بها لتنفيذ هذه المشروعات. ولكن هذه الإيجابية لم تحقق أهدافها على الوجه المنشور بسبب بعض العوائق كمحدودية التمويل، وعدم توفر العدد اللازم من المدربات والخبيرات والمؤهلات تأهيلاً حديثاً في الدول المتقدمة في مجال رياض الأطفال.
- 4.14 من جهة أخرى فإن مشاريع مجال التعليم المستمر اقتصر - كسواها من المشاريع - على تدريب الفئات النسائية المحدودة التعليم والتأهيل ولم تهتم بتعليم الفئات الأكثر تعليماً والتي تواجه مشكلة البطالة وتحتاج إلى تدريب يوائمها مع فرص العمل المتوفرة. كما لم تهتم بتثقيف المتعلمات ثقافة إدارية

وسياسية تؤهلهم إلى تسلم وظائف أو أعمال ومراكز صنع القرار، وتعالج النقص القائم في هذا المجال، والذي يظهر في حالات البحث عن النساء المؤهلات لشغل هذه المناصب. إن هذه الثغرة تؤثر على الحاجة إلى إقامة المشاريع المستقبلية في هذه المجالات. وأن تسهم فيها جهات قادرة أخرى تدعم جهود الجهات التي تتولى حالياً التعليم المستمر للمرأة. ويمكن إقامة مشاريع رائدة في هذا المجال على المستوى العربي وأن تتولى منظمة المرأة العربية إقامة هذه المشاريع.

4.15 نفذت بعض المشاريع السابقة الذكر بالتعاون بين جهتين أو أكثر كتعاون الاتحاد النسائي مع وزارة الثقافة واليونسيف في تنفيذ بعض دورات التربية الحياتية، وتعاون الاتحاد النسائي مع وزارة الثقافة في تنفيذ بعض دورات تعليم الأميات، وتعاون الاتحاد النسائي مع اليونسيف أو مع مؤسسة آغاخان في دورات تأهيل وتدريب المشرفات على رياض الأطفال. وقد حقق هذا التعاون توفير أفضل المستلزمات المالية والمادية والفنية والبشرية. الأمر الذي حسن تنفيذها وأداءها ومخرجاتها. ومن المناسب الاستفادة من هذه التجارب بزيادة التعاون مع الجهات المحلية والعربية والدولية في إقامة مشاريع تعليم المرأة وتمويلها وتنفيذها. وبالانفتاح على منظمات ومؤسسات أخرى إضافة إلى المنظمات والمؤسسات الحالية والعمل على جذبها والإفادة من تجاربها ومعاوناتها.

4.16 لوحظ أن معظم المشاريع النافذة تعتمد من الناحية التربوية على المعارف والاجتهادات والخبرات المحلية وأن استفادتها من التجارب العالمية المتطورة محدودة أو معدومة. وهذه ثغرة حادة لأنها تجعل المشاريع المقامة متخلفة عن الركب العالمي المتقدم، الأمر الذي يستدعي معالجة هذا الانغلاق والاكتفاء بالذات بالانفتاح على العالم والاستفادة من التطورات الحديثة المناسبة والملائمة للحاجات والخصائص المحلية وتحديث مشروعات تعليم وتدريب وتنمية المرأة في ضوء النماذج العالمية المعاصرة المتطورة. كذلك يحسن الانفتاح على التجارب العربية والاطلاع عليها والإفادة منها بإقامة مشاريع مشابهة أو بالتعاون بين الطرفين وإقامة مشاريع مشتركة.

4.17 لوحظ أن استفادة المشروعات والقائمت عليها من كليات التربية محدود جداً مع أن هذه المشروعات تعليمية تدريبية، وأن الجهة العلمية المختصة بمجالها هي كليات التربية الأمر الذي يحرم هذه المشروعات من الخبرات التربوية الجامعية، ويستدعي زيادة التعاون مع كليات التربية. وبذل الجهد للاستفادة القصوى منها وإقامة مشروعات نموذجية معها تخدم قضايا تعلم المرأة وتنميتها خدمة بحثية عن طريق إجراء الدراسات والبحوث وخدمة تربوية عن طريق برامج ودورات التعليم والتدريب.

4.18 لوحظ أن تقويم المشاريع يتم في الغالب من قبل المشرفين عليها ويستخدم أساليب الملاحظات السطحية، ويتوصل في معظم المشاريع إلى تقديرات إيجابية تغمض العين عن الثغرات. الأمر الذي يجعل ثغرات المشاريع تستمر وتؤثر سلباً على أداء المشروع ومخرجاته. وهذا الحال يستدعي المعالجة بزيادة الاهتمام بتقويم المشاريع وتكليف أشخاص عمليين متخصصين ومن خارج المشروع القيام بعمليات التقويم بأساليب علمية وتقديم تقارير موضوعية تحدد الثغرات والإيجابيات وتقرح سبل المعالجة والتطوير. إن تقويم المشاريع ضرورة وأساس هام للحكم على المشاريع واتخاذ القرارات السليمة بالإبقاء عليها أو إلغائها أو تطويرها.

4.19 لوحظ أن التجارب والمشاريع في المجالات الخمسة السابقة الذكر كثيرة ومتنوعة. لكنها جميعاً مشروعات عادية لا ترقى إلى المستويات النموذجية. وهذا الحال مقبول في ظل الإمكانيات المتاحة، لكنه يبقى بحاجة إلى إغناثه بمشروعات تجريبية نموذجية تنطوي على الإبداع والتجديد وتقدم أمثلة مطورة يمكن الاستفادة منها وتعميقها إذا نجحت وحققت نتائج أفضل من النتائج التي تحققت بالمشاريع القائمة. إن تعليم الأميات وتعليم المتسربات، وتعليم

التقانة والمعلوماتية والمهارات الحياتية والتدريب المستمر وسواها من مجالات التنمية التربوية للمرأة مجالات رحبة للتجديد والتطوير التربوي المفيد للمرأة. ومن المناسب إقامة مشروعات مطورة في أحد هذه المجالات أو إقامة مشاريع شاملة لعدة مجالات معاً، وبحيث تصبح مشاريع رائدة قابلة للتنفيذ في عدة دول عربية.

4.20 إن تحديد قضايا المرأة الأولى بالموالجة وتحديد قطاعات المرأة التي ينبغي أن تستهدف بالمشاريع المستقبلية يحتاج إلى دراسات ميدانية متعددة الجوانب (أسرية، اجتماعية، اقتصادية، وتربوية..الخ) ترصد أوضاع المرأة واحتياجاتها في هذه المجالات وفي كل منطقة من سورية لأن هذه الأوضاع والاحتياجات تختلف من منطقة إلى أخرى. ولذلك ينبغي إعطاء أولوية لإجراء هذه الدراسات والإنفاق عليها وتكليف مختصين علميين بإجرائها أو بالإشراف عليها. ويمكن أن يكون عدد من هذه الدراسات رسائل ماجستير ودكتوراه. كما ينبغي أن تكون هذه الدراسات مشاريع مستمرة ترصد التغيير الذي يحصل في مجال أحوال المرأة واحتياجاتها وتضع في ضوءه المشاريع المستقبلية الملائمة لاحتياجات المرأة.

4.21 ما دامت الدراسات المطلوبة غير قائمة حالياً، وما دامت المشاريع القائمة حالياً تلبى إلى حد احتياجات أساسية للمرأة كتعليم الأميات والمتسربات، والتدريب على المهارات الحياتية والمهنية، والتعليم والتدريب المستمرين، فإن مجالات هذه المشاريع - أي قضايا مكافحة الأمية وتعليم المتسربات وتعليم المهارات الحياتية وتعليم التقانة والتعليم المستمر وما يضاف إليها من مجالات تعليمية في المدارس والمعاهد والجامعات ومراكز التعليم غير النظامي - تعد جميعاً القضايا الأولى بالموالجة خلال السنوات الخمس القادمة كما تعد القطاعات النسائية التي تستهدفها هذه المشاريع القطاعات الأولى بالاستفادة من هذه المشاريع.

4.22 بينت هذه الدراسة أن المشاريع التي تمت بالتعاون بين جهتين أو أكثر استطاعت تأمين وسائلها ومستلزماتها بمستوى أفضل. وتحقيق تنفيذ ومتابعة وتقييم ونتائج أفضل. لذا ينبغي الاستمرار بهذا التعاون وزيادة مجالاته وأطرافه بحيث يمتد إلى قطاعات الزراعة الصناعة والتجارة والخدمات. وتقام مشروعات مشتركة بين الاتحاد النسائي والمسؤولين عن هذه القطاعات ومؤسساتها، مشروعات تنفع المرأة في تعلم المهن والمهارات العملية والحصول على عمل في القطاع الذي تتدرب فيه.

5. جداول مقارنة عن مشروعات مجالات تعليم المرأة  
جدول (5.1) : مشروعات مجال محو أمية الاناث

1 بيانات المشروع	برنامج وزارة الثقافة	دورات الاتحاد النسائي	مشاريع اليونيسف	مشاريع برنامج الغذاء العالمي أربع سنوات 2005 - 2002
المدة التاريخ	مستمر منذ 1960	مستمر منذ 1967	1-4 سنوات 2000 - 2003	
2التنفيذ الجهة المنغذة	وزارة الثقافة	الاتحاد النسائي	اليونسيف والثقافة والاتحاد النسائي	الزراعة والثقافة والاتحاد النسائي 11 محافظة
التغطية الجغرافية عدد العاملين عدد المستهدفات المستفيدات	جميع مناطق سورية 5000 الأميات عمر 45-13 60000 سنويا	جميع مناطق سورية 1000 الأميات 13 - 45سنة 15000 سنويا	خمسة محافظات 1300 الفتيات 18-45 سنة 15000	1000 النساء من 14- 49 5000
3 التمويل حجم التمويل مصادر التمويل	مليون في كل خطة حكومية ودولية	آلاف اتحاد نسائي	آلاف يونسيف	آلاف أمم متحدة
4 الأهداف	تعليم الأميات	تعليم الأميات	تعليم الأميات	تعليم الأميات
5 الانجازات	تحرير آلاف الأميات	تحرير آلاف الأميات	تحرير آلاف الأميات	تحرير آلاف الأميات
6 التقييم الجهة المعايير النتائج نقاط القوة التحديات الحاجة للاستمرار المقترحات	المشرفات على الدورات عدد الملتحقات والتنفيذ ايجابية حكومي مستمر يغطي سورية التسرب قائمة زيادة التمويل وتطوير الكتب والتقويم الخارجي	المشرفات على الدورات مستوى التنفيذ ايجابية التواصل مع الأميات والحاقهن بالدورات التسرب قائمة زيادة التمويل والتقويم الخارجي	اليونسيف والمشرفات على الدورات مستوى التنفيذ ايجابيات وسلبيات الدعم المالي ومتابعة التنفيذ والشمول التسرب قائمة الاستمرار بالمشروع	البرنامج والمشرفات على الدورات مستوى التنفيذ انجاز جيد شمول عدة محافظات والدعم المالي التسرب قائمة الاستمرار بالمشروع

جدول (5.2) : مشروعات مجال تسرب الاناث من التعليم

1-البيانات مدة المشروع تاريخه	دراسة الالتحاق والتسرب من المدارس الابتدائية في سورية سنة 1995-1994	دراسة تسرب الفتيات في المحافظات الشمالية والشرقية سنة 2000	دراسة أسباب تسرب الفتيات في المحافظات الشمالية والشرقية سنة 2003	تعليم الفتيات المتسربات في المحافظات الشمالية والشرقية خمس سنوات 2005-2001
2- التنفيذ الجهة المنفذة التغطية الجغرافية عدد العاملين المستهدفات المستفيدات	تربية ويونيسيف سورية 11096 جميع المتسربات 1053 % متسربة	تربية ويونيسيف خمس محافظات 7200 جميع المتسربات 15420 متسربة	فريق بحث جامعي خمس محافظات 15 جميع المتسربات المتسربات	تربية ويونيسيف خمس محافظات 400 15000 متسربة 7000 متسربة
3-حجم التمويل مصادر التمويل	آلاف تربية ويونيسيف	10000 تربية ويونيسيف	4000 يونسيف وتربية	آلاف تربية ويونسيف
4- الأهداف	احصاء المتسربات	احصاء المتسربات	استقصاء أسباب تسرب الفتيات	تعليم المتسربات
5- الانجازات	تحديد عدد المتسربات	تحديد عدد المتسربات	تحديد أسباب التسرب	تعليم 7000 متسربة
6- التقييم الجهة المعايير النتائج نقاط القوة التحديات الحاجة للاستمرار المقترحات	المشرفون على الدراسة دقة التنفيذ الاحصاء سليم شموله سورية وكونه ميداني صعوبة المسح الميداني قائمة تطوير أساليب المسح	المشرفون على الدراسة دقة التنفيذ الاحصاء سليم اختيار مناطق متخلفة وكونه ميداني صعوبة المسح الميداني ----- -----	المشرفون على الدراسة دقة التنفيذ الأسباب صحيحة اختيار مناطق متخلفة وكونه ميداني صعوبة مقابلة الأسر ----- -----	فريق جامعي دقة التنفيذ ايجابيات وسلبات اعادة الفتيات الى المدارس صعوبة الالتحاق وكثرة التسرب قائمة متابعة المشروع وزيادة الحوافز



جدول (5.3): مشروعات مجال تنمية المهارات الحياتية

1 البيانات	برامج تعليم الكبار في وزارة الثقافة	دورات التدريب المهني في الاتحاد النسائي	مشروعات تنمية المهارات الحياتية في برنامج يونسيف لتخفيض الفروق	مشروعات المهارات الحياتية في برنامج الغذاء العالمي خمس سنوات 2006-2002
مدة المشروع التاريخ	مستمر منذ السبعينات	- مستمر منذ السبعينات	أربع سنوات تكرر منذ 1995	
2 التنفيذ الجهة	وزارة الثقافة سورية	الاتحاد النسائي سورية	يونسيف مع ثقافة واتحاد نسائي خمس محافظات	برنامج الغذاء مع الزراعة والاتحاد 11 محافظة 600 الفتيات 29-14 5000
التغطية الجغرافية عدد العاملات المستهدفات المستفيدات	1000 الراغبات 3000 كل سنة	1200 الراغبات 2000 كل سنة	900 محافظات 30000 8000	
3 التمويل الحجم المصادر	أقل من مليون من الثقافة	أقل من مليون من المتدربات والاتحاد النسائي	500000 اليونسيف	90000 الفاو والجهات المحلية
4 الأهداف	تعليم مهارات مهنية حياتية	تعليم مهارات مهنية حياتية	تعليم مهارات حياتية	تعليم مهارات زراعية
5 الانجازات	تدريب الاف الفتيات	تدريب الاف الفتيات	تدريب 8000 فناة	تدريب 5000 فناة
6 التقييم الجهة المعايير نتائج التقييم نقاط القوة التحديات الحاجة للاستمرار المقترحات	المشرفات على الدورات عدد المستفيدات ومستوى الانجاز انجاز وسط تمكين المرأة مهنيا نقص الوسائل قائمة ادخال مهارات ووسائل جديدة	المشرفات على الدورات عدد المستفيدات ومستوى الانجاز انجاز وسط تمكين المرأة مهنيا نقص التمويل قائمة دعم التمويل	المشرفات واليونسيف عدد المستفيدات ومستوى الانجاز انجاز وسط تمكين المرأة مهنيا نقص المدربات قائمة تحفيز المدربات	المشرفات وممثلو البرنامج عدد المستفيدات ومستوى الانجاز انجاز وسط تمكين المرأة مهنيا نقص المدربات قائمة تحفيز المدربات

(تتمة) جدول (5.3) : مشروعات تنمية المهارات الحياتية

1 البيانات	تنمية المرأة الريفية في جبل الجص في برنامج الامم المتحدة خمس سنوات تكرر 1997 - 2002	توعية المرأة في مجال الصحة الانجابية) صندوق السكان ( أربع سنوات ويكرر منذ 1980	مشاريع القطاع الخاص دورات مختلفة المدة منذ 1995	برامج ثانويات الفنون النسوية تعليم ثانوي مستمر منذ 1960
2 التنفيذ	الجهة برنامج الامم المتحدة الانمائي مع وزارة الزراعة بلدات جبل الجص	صندوق السكان مع وزارة الصحة والاتحاد النسائي مناطق مختلفة من سورية 12-8 آلاف الفتيات 9000 كل عام	مراكز التعليم غير النظامي والشركات الخاصة مناطق عديدة من سورية حوالي 2000 غير محدد 10000 في العام	وزارة التربية مراكز المحافظات السورية 5790 مدرسة يحدد في كل خطة 15000 في العام
3 التمويل	أقل من مليون برنامج الأمم المتحدة الانمائي	أقل من مليون صندوق الأمم المتحدة للسكان	آلاف لـ مشروع المتدربات والشركات	مليون الى ثلاثة وزارة التربية
4 الأهداف	تعليم مهارات حياتية مهنية	توعية عن السلوك الانجابي للمرأة	تعليم مهارات حياتية والاستثمار	تأهيل مهني
5 الانجازات	تدريب 700 فتاة	تحسين السلوك الانجابي	تأهيل عدد من النساء للعمل	تأهيل الفتيات للعمل
6 التقييم	المقومون معايير التقييم نتائج التقييم نقاط القوة التحديات	المشرفات على الدورات مستوى التنفيذ انجاز جيد أهمية المشروع وتمويله الجيد	أصحاب المشاريع جذب المتدربات وأرباح المشروع تختلف من مشروع الى آخر اشراك القطاع الخاص عدم حصول بعض المتدربات	موجهون واداريون اداء المدرسات ايجابية تأهيل لمهن نسائية عدم التجديد

قائمة تجديد المناهج	على عمل قائمة ربط التدريب بحاجات المرأة والمجتمع المحلي	محدودية النتائج وتأخر ظهورها قائمة متابعة المتدربات لتطبيق ما تعلمنه	المدربات قائمة توفير مدربات مؤهلات ونشر المشروع الى المناطق المجاورة	الحاجة للاستمرار المقترحات
---------------------	---	--	--	----------------------------

جدول (5.4) : مشروعات مجال محو الأمية التقنية للمرأة

5 دورات مراكز التعليم غير النظامي من شهر الى سنة من قبل 1995	4 دورات المؤسسات الحكومية والخاصة تختلف حسب الدورة منذ 1990	3 برامج وزارة التعليم العالي في تعليم المعلوماتية مستمر منذ 1995	2 برامج وزارة التربية في تعليم الكومبيوتر مستمر منذ 1998	1 مشروعات الاتحاد النسائي في التدريب على الكومبيوتر سنة 2003	1 البيانات مدة المشروع تاريخه
مراكز التعليم غير النظامي معظم مدن سورية غير محصي غير محصي غير محصي	المؤسسات الحكومية والخاصة مراكز عدة محافظات غير محصي غير محصي غير محصي	وزارة التعليم العالي جامعات ومعاهد سورية مئات آلاف آلاف	وزارة التربية مدارس سورية آلاف آلاف آلاف	الاتحاد النسائي وجمعية المعلوماتية دمشق 5 200 200	1- التنفذ الجهة التغطية الجغرافية عدد العاملات عدد المستهدفات عدد المستفيدات
آلاف المتدربات	غير محصي المؤسسة	غير محصي الحكومة	غير محصي الحكومة	1000 اتحاد نسائي وجمعية المعلوماتية	3- التمويل حجم التمويل مصادر التمويل
تدريب على استخدام الكومبيوتر	تأهيل مهني تقني	تعليم المعلوماتية والتدريب على مهارات الكومبيوتر	تعليم المعلوماتية والتدريب على مهارات استخدام الكومبيوتر	تعليم مهارات الكومبيوتر في تصميم الأزياء	4- الأهداف

5- الانجازات	اكتساب المهارات التقنية	اكتساب معلومات ومهارات تقنية	اكتساب معلومات ومهارات تقنية	اكتساب مهارات ومعلومات تقنية	اكتساب مهارات ومعلومات تقنية
6-التقويم المدرسون تحصيل الطلاب انجاز وسط الحاجة للبرنامج نقص المدرسين والمخابر توفير المخابر والمدرسين ونظير التدريب	المشرفات على الدورات مستوى الانجاز انجاز جيد جدول مشروع انخفاض المستوى التقني للمتدربات قائمة التوسع وزيادة مدة الدورة	الموجهون الاختصاصيون مناسبة المناهج والتدريب والأدوات انجاز وسط فوائد البرنامج نقص المدرسين قائمة توفير الأجهزة والمدرسين بمستوى أفضل		المؤسسة مستوى الانجاز انجاز مختلف فوائد الدورات عدم كفاية التدريب في عدد من الدورات قائمة التوسع والتطوير	مركز التعليم عدد الملتحقات والأرباح نشر المعلوماتية ارتفاع التكاليف قائمة التوسع وتخفيض التكاليف

جدول (5.5) : مشروعات مجال التعليم المستمر

1 البيانات	1 / برامج وزارة الثقافة في تأهيل المعلمين لتعليم الأميات	2 / برامج وزارة الثقافة في تأهيل المدرسين لتعليم المهاجرات الحياتية	3 / دورات الاتحاد النسائي في تدريب الفتيات والأمهات على أساليب الرعاية الوالدية سنة تكرر آخرها 2004-2005	4 ندوات الاتحاد النسائي عن الجندر
المدة التاريخ	خطة خمسية منذ 1960	خطة خمسية منذ 1980	آخرها 2004-2005	سنة تكرر وآخرها 2004-2005
2-التنفيذ الجهة المنفذة التغطية الجغرافية عدد العاملين	وزارة الثقافة محافظة سورية 20 اداريا+40 مدريا	وزارة الثقافة محافظة سورية 50 ادارية ومدربة	الاتحاد النسائي حلب الحسكة ادلب 25	الاتحاد النسائي 10 عدد غير محدد

المستهدفات المستفيدات	معلمات الأميات 20-100 كل سنة	مدربات المهارات 20 مدربة في كل دورة	الفتيات والأمهات 160 كل سنة	50 في كل دورة
3-التمويل حجمه مصادره	أقل من مليون الثقافة+يونسكو	أقل من مليون الثقافة +يونسيف	عشرة آلاف سنويا يونسيف+اتحاد نسائي	آلاف يونسيف وصندوق السكان
4- الأهداف	تأهيل لتعليم الأميات	تأهيل مدربات	توعية الأمهات على أساليب الرعاية الوالدية	توعية على مسائل الجندر
5- الانجازات	تأهيل حوالي 900 معلمة في كل خطة	تأهيل حوالي 100 مدربة في كل خطة	تدريب 300 أم وفتاة	توعية 200 فتاة
6- التقييم الجهة المعايير النتائج نقاط القوة التحديات الحاجة الى استمراره مقترحات تطويره	المشرفات على الدورات مستوى التنفيذ جيد تحسين أداء المعلمات صعوبة جمع المعلمات قائمة ادخال الحوافز والتدريب الميداني والتعاون مع كليات التربية	المشرفات مستوى التنفيذ وسط تحسين أداء المدربات صعوبة توفير المدرسين قائمة ادخال الحوافز وتوفير وسائل التدريب وادخال مهارات جديدة	المشرفات فوائد الدورات جيد تحسين الأساليب التربوية الأسرية صعوبة تغيير الاتجاهات قائمة الاستعانة بمحاضرات أكثر تخصصا وكفاية	المشرفات مستوى التنفيذ جيد تغيير الاتجاهات نحو الجنسين صعوبة تغيير الاتجاهات قائمة تطوير الأفكار والاستعانة بمحاضرين أكفأ

(تتمة ) جدول (5.5) : مشروعات مجال التعليم المستمر

1البيانات	5/ دورات الاتحاد النسائي في تأهيل المدربات على المهارات الحياتية	6/ مشاريع الاتحاد النسائي في تأهيل معلمات رياض الأطفال	7/ دورات وزارة التربية في تأهيل المعلمات لتعليم الفتيات المنتسبات	8/ دورات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في تدريب معلمات رياض الأطفال خطط خمسية 2001- 2005
المدة التاريخ	سنة تكرر آخرها 2004-2005	سنة تكرر آخرها 2004-2005	خمسة سنوات تمديد 1999- 2003	
2 - التنفيذ الجهة المنفذة التغطية الجغرافية عدد العاملين عدد المستهدفات عدد المستفيدات	الاتحاد النسائي معظم المناطق 5 لكل دورة مئات 50 سنويا	الاتحاد النسائي معظم المناطق 39+ مدربة مئات الفتيات حوالي 125 في السنة	وزارة التربية خمسة محافظات في شمال سورية 25 122 75	وزارة العمل مراكز المحافظات 15 + 10 1500 50 في السنة
3 - التمويل الحجم المصادر	10000 في السنة الاتحاد النسائي ودعم الحكومة واليونيسف	20000 مؤسسة اغاخان وكريم رضا واليونيسف والاتحاد	50000 التربية واليونيسف	ألف في السنة الوزارة مع دعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي
4 - الأهداف	تأهيل المدربات	تأهيل المشرفات على الرياض والمعلمات	تدريب المعلمات على التعليم في الصفوف المجمع	تأهيل معلمات ومشرفات
5 - الانجازات	اقامة عدة دورات	اقامة عدة دورات	تنفيذ عدة دورات	تنفيذ عدة دورات
6 التقويم الجهة المعايير النتائج نقاط القوة التحديات	المشرفات مستوى التنفيذ المشروع ناجح توفير مدربات	المشرفات مستوى التنفيذ الدورات مفيضة وناجحة تلبية حاجة	التربية واليونيسف واستاد جامعي كفاية الدورة وجود نواقص الحاجة	الوزارة مستوى التنفيذ وجود نواقص تحسيس اداء المعلمت نقص المدربات

المؤهلات قائمة التعاون مع كليات التربية	للتدريب قلة اكتراث المعلمات قائمة ملاءمة الدورة لحاجات المعلمات	ملحة نقص المدربات المتخصصة ملحة تطوير المنهج وتوفير مدربات متخصصات	مؤهلات قصر مدة الدورة قائمة ادخال مهارات وتقنيات جديدة	الحاجة للاستمرار المقترحات
---	---	--	--	----------------------------

( تنمة ) جدول (5.5) : مشروعات مجال التعليم المستمر للمرأة

12 / مشاريع اليونيسف في تدريب الأمهات على الرعاية الوالدية أربع سنوات تمدد 2005-2001	11 / مشاريع اليونيسف في تدريب معلمات رياض الأطفال سنة تجدد 2000-1999 +	10 / مشروع اليونيسف في دعم دورات تدريب المعلمات على تعليم الفتيات المتسربات أربع سنوات 2002-1999	9 / دورات وزارة الصحة في تدريب القابلات والممرضات مستمر متكرر من 1995	1- البيانات مدة المشروع التاريخ
اتحاد نسائي ويونسف 3محافظة شمالية 15 الأمهات والفتيات 160 أما وفتاة كل عام	اتحاد نسائي ويونسف دمشق وحلب 14 200 45 مسؤولة ومشرفة	وزارة التربية مع اليونيسف خمس محافظات 15 122 معلمة 75	وزارة الصحة محافظات سورية 30 + 100 أكثر من ألف في 20-40 كل دورة	2التنفيذ الجهة المنفذة التغطية الجغرافية عدد العاملين المستهدفات المستفيدات
10000 سنويا يونيسف	10000 يونيسف	50000 يونيسف والتربية	حوالي مليون في الخطة الخمسية وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية	3 التمويل حجمه مصادره
تدريب الأمهات على رعاية الأطفال	تدريب معلمات ومسؤولات رياض الأطفال	تدريب المعلمات على التدريس في الصفوف المجمع	تدريب القابلات والممرضات	4 - الأهداف

5- الانجازات	تحسين أداء المتدربات	تدريب 75 معلمة	تدريب 45 مسؤولة ومعلمة	نوعية 160 أم وفتاة كل عام
6- التقويم الجهة المعايير النتائج نقاط القوة التحديات الحاجة الى استمراره مقترحات تطويره	المشرفات مستوى التنفيذ تقدير جيد متابعة المشروع وتحسينه تدني اهتمام المتدربات قائمة ادخال تقنيات حديثة وموضوعات جديدة	التربية واليونيسيف مستوى الدورة ومحتواها تقدير وسط فوائده المشروع تدني اهتمام المعلمات قائمة موقتا تعديل مضمون التدريب وأساليبه	الاتحاد ويونيسف مستوى الانجاز حقق فوائده ملموسة فوائده للمعلمات ----- قائمة ادخال موضوعات جديدة وتوسيعه	المشرفات مستوى الدورة جيد ومفيد فوائده المشروع صعوبة تغيير السلوك قائمة اقامته في محافظات أخرى

(تمة ) جدول (5.5) : مشروعات مجال التعليم المستمر

1- البيانات	13/مشروعات اليونيسف عن الجندر	14/ مشروع مؤسسة أغا خان في تدريب ومسؤوليات رياض الأطفال سنة تمديد منذ 2003	15/مشروع مؤسسة كريم رضا في تدريب المشرفات على رياض الأطفال سنة تمديد منذ 2001	16/ مشروعات التدريب أثناء الخدمة للموظفات في دوائر الحكومة مستمرة قبل 1995	17/دورات مراكز التعليم والتدريب غير النظاميين مستمرة قبل 1995
المدة التاريخ	سنة لكل مشروع منذ عام 2000	سنة تمديد منذ 2003	سنة تمديد منذ 2001	مستمرة قبل 1995	مستمرة قبل 1995
2-التنفيذ الجهة المنفذة التغطية الجغرافية عدد العاملين المستهدفات المستفيدات	الاتحاد النسائي واليونيسيف عدة مناطق 10 غير محدد 50 في كل ندوة	الاتحاد النسائي ومؤسسة أغاخان دمشق وحلب 10 المشرفات على رياض الأطفال 50 في كل سنة	اتحاد نسائي حلب ودمشق 10 المشرفات على رياض أطفال 98 في كل سنة	وزارات الدولة جميع المحافظات غير محدد جميع الموظفين غير محصي	مراكز التعليم غير النظامي مراكز المحافظات غير محدد الراغبات بالتعلم غير محصي



3-التمويل حجمه مصادره	5000 لكل ندوة يونسف	10000 دولار أغاخان	10000 مؤسسة كريم رضا	مليون واكثر حكومية	يصعب تحديده المتدربات
4- الأهداف	توعية النساء على الجندر	تدريب المشرفات على رياض الأطفال	تدريب المشرفات على رياض الأطفال	تحسين اداء الموظفين	متنوعة
5- الانجازات	توعية حوالي 200 فتاة وامرأة	تدريب 50 مدربة كل سنة	تدريب 100 مشرفة كل سنة	تدريب الاف الموظفات	تأهيل عدد كبير للعمل
6- التقويم الجهة المعايير النتائج نقاط القوة تحديات الحاجة الى استمراره مقترحات تطويره	المشرفات فائدة الندوة ايجابية فوائده البيئات المتخلفة قائمة توسيع انتشاره	أغاخان مع المشرفات فائدة الدورة ايجابية فوائد الدورة ----- قائمة توسيع انتشاره	المشرفات ومؤسسة كريم رضا فائدة الدورة تقدير جيد فوائد الدورة ----- قائمة توسيع المشروع	ادارات التدريب ----- قائمة تحسين الدورات	أصحاب المراكز الأرباح ----- قائمة ربطه بفرص العمل